توظيف الإعلام الرقـــمـــي في إنتاج الـــبـــرامـــج الإخبـــاريـــة في التـــلـــفـــزيـــون الأردنـــي

Employment Of The Digital Media In Producing The News Programs In The Jordan Television - Practical Study -

إعداد الطالبة

تمارا محمد الرمحـي

إشراف

د. كامل خورشيـد

قدمت هذه الرسالة إستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كلية الإعلام

جامعة الشرق الأوسط

أيار، 2018م

تفويض

أنا **تمارا محمد الرمحي** أفوض جامعة الشرق الأوسط بتزويد نسخ من رسالتي ورقياً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسسات المعنية بالأبحاث والدراسات العلمية عند طلبها.

الإسم: تمارا محمد الرمحي

التاريخ:2018-5-23

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها:

توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني

وأجيزت بتاريخ: 23 / 5 /2018

أعضاء لجنة المناقشة	جهة العمل	التوقيع
1-د. كامل خورشيد مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	.....
2- د. رائد البياتي عضواً ورئيسا	جامعة الشرق الأوسط	.....
3- أ.د حاتم سليم العلاونة ممتحناً خارجياً	جامعة اليرموك	.....

الشكـر والتقديـــر

لله أولا كل الحمد والشكر وعلى جلال فضله وعظيم نعمه الحمد لله الذي كفاني مؤونة هذه الدراسة، ويسر لي من الوقت والجهد والعزيمة ما أعانني على إتمام هذه الدراسة، انه على كل شيء قدير .

وإنني أتقدم بالشكر الجزيل إلى والدي الحبيب الذي رضاه أغلى ما املك وإلى جميع أفراد عائلتي وكل من ساندني لإتمام هذا العمل.

وأوجه شكري وتقديري إلى الأساتذة الأجلاء الذين تركوا بصمات أثرت على تطوري العلمي، ابتداء بأستاذي الفاضل المشرف على الرسالة الدكتور كامل خورشيد والذي كان نبراساً أنار لي دروب العلم والمعرفة، وعلمني أن مع الصبر والإرادة يحقق الإنسان ما يصبوا إليه.

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة لبيان مواطن القصور فيها وتقويمها، سائلا الله الكريم ان يثيبهم خيرا.

كما أعرب عن شكري وتقديري لجميع أعضاء هيئة التدريس في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط والذين استفدت من علمهم.

الباحثة

تمارا محمد الرمحي

الإهـــداء

إلى الدكتور الفاضل كامل خورشيد

إلى ينبوع المحبة .. ومصدر العطاء

إلى من كانا نورا" في حياتي ودعواتهما سبب نجاحي

والدي .. والدتي

إلى الزهور والرياحين من حولي

الأخوة .. والأخوات .. والأصدقاء

الباحثـــة

تمارا محمد الرمحي

فهرس المحتويــات

الموضوع **الصفحة**

العنوان ..... أ

التفويض..... ب

قرار لجنة المناقشة..... ج

شكر وتقدير..... د

الإهداء..... هـ

فهرس المحتويات..... و

قائمة الجداول..... ح

قائمة الأشكال..... ط

قائمة الملاحق..... ي

الملخص باللغة العربية..... ل

الملخص باللغة الإنجليزية..... ن

الفصل الأول : خلفية الدراسة وأهميتها 1

مقدمة 2

مشكلة الدراسة 4

أهداف الدراسة 5

أهمية الدراسة 6

أسئلة الدراسة 7

تعريف المصطلحات 8

حدود الدراسة 9
محددات الدراسة 10
الفصل الثاني : الأدب النظري والدراسات السابقة 11
أولا : الإطار النظري للدراسة 12
المبحث الأول : نظرية ماكلوهان والحتمية التكنولوجية 15
المبحث الثاني : الاتصال والاعلام 22
المبحث الثالث: نشأة الاعلام وتطوره 30
ثانيا : الدراسات السابقة 43
ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة 49
الفصل الثالث : منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات) 50
أولا : منهج البحث المستخدم 51
ثانيا :مجتمع وعينة الدراسة 52
ثالثا : أداة الدراسة 53
رابعا : متغيرات الدراسة 54
خامسا : إجراءات الدراسة 59
سادسا: التصميم الإحصائي المستخدم..... 60
الفصل الرابع: نتائج الدراسة (التحليل الإحصائي)..... 63
تحليل بيانات الدراسة 64
مناقشة نتائج الدراسة 68
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والتوصيات 78
أولا: النتائج 79
ثانيا: التوصيات 85
قائمة المصادر والمراجع..... 87
قائمة الملاحق: 90

قائمة الجداول

رقم الفصل- رقم الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
3 – 1	اسم البرنامج	52
3 – 2	عدد وأرقام الفقرات التي تقيس مجالات الـدراسـة	54
3 – 3	التـكـرارات والنسب المئويـة لخصائص عينة الدراسة	55
3 – 4	معاملات ثبات الاستقرار والتجانس لأداة الـدراسـة ومحاورها	61
4 – 5	درجة الاستجابة ورمزها (للمقياس الثلاثي)	64
4 – 6	الوسط الحسابي ودرجة الموافقة (للمقياس الثلاثي)	65
4 – 7	درجـة الاستجابة ورمزها (للمقياس الخماسي)	66
4 – 8	الأوساط الحسابية ودرجة الموافقة (للمقياس الخماسي)	67
4 – 9	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقـة أفراد العينـة نحو (التطبيقات الرقمية المستخدمة حاليا في المؤسسة)	68
4 – 10	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقـة أفراد العينـة نحو (الآثار والانعكاسات المتحققة جراء التطبيقات الرقمية لإنتاج الأخبار)	72
4 – 11	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقـة أفراد العينـة نحو (المعوقات والصعوبات)	74
4 – 12	الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقـة أفراد العينـة نحو (حلول ومعالجات)	76

قائمة الأشكال

رقم الشكل	المحتوى	الصفحة
1	عناصر عملية الاتصال الإعلامي	24
2	تطور التكنولوجيا المرتبطة بالإعلام	26

قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملحق	الصفحة
1	قائمة بأسماء محكمي الاستبانة	91
2	الاستبانة (أداة الدراسة بصيغتها الأولية)	92
3	الاستبانة (أداة الدراسة بصيغتها النهائية)	97
4	كتاب تسهيل المهمة	105
5	مخرجات التحليل الإحصائي (SPSS)	106
6	كتاب فحص نسبة الاستلال	113

توظيف الإعلام الرقـــمـــي في إنتاج الـــبـــرامـــج الإخبـــاريـــة

في التـلـــفـــزيـون الأردنـــي

إشراف

الـدكـتـور كامل خورشيـد

إعداد

الطالبة تمارا محمد الرمحي

الملخص

هدفت الدّراسة للتعرف إلى كيفية توظيف الإعلام الرقـمـــي في إنتاج الـبـرامـج الإخبـاريـة في التـلـفـزيـون الأردنـــي. ولتحقيق هذا الهدف تمّ اختيار المنهج الوصفي باستخدام اسلوب المسح الميداني لمجتمع الدراسة المتمثل بالعاملين في انتاج الاخبار في التلفزيون الاردني. وتنتمي هذه الدراسة الى نوع الدراسات الوصفية المسحية.

قامت الباحثة بتصميم وتطوير اداة جمع البيانات متمثلة باستبانة ملائمة لهذا الغرض، ومكونة من أربعة محاور اساسية فضلا عن المعلومات الديمغرافية للمبحوثين.

ونظرا لسهولة الوصول الى مجتمع الدراسة فقد تم اعتماد المجتمع الاصلي حصريا اي ان العينة التي شملتها الدراسة تكونت من معظم افراد المجتمع المبحوث البالغ عددهم (48) شخصا، وبالتالي تم اعتماد (41) استبانة صالحة للتحليل الاحصائي في حين تم اهمال العدد الاخر لعدم صلاحية الاستبانات للتحليل فعدت مستبعدة وكان عددها (7) استبانات فقط.

وقد تم تحليل البيانات باستخدام نظام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (*Statistical Package for Social Sciences –SPSS*.ver 20) لأجل الوصول إلى غايات وأهداف هذه

الدراسة، وبعد تحليل الأداة توصلت الدّراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أبرزها بأن مستوى التطبيقات الرقمية المستخدمة حالياً لدى التلفزيون الأردني في مجال إنتاج الأخبار كان مرتفعاً، كما وبينت الدراسة بأن الآثار والانعكاسات المتحققة جراء التطبيقيات الرقمية كانت مرتفعة. وأوصت الدراسة إلى ضرورة تدريب العاملين وإشراكهم بدورات متخصصة مرتبطة بالتطبيقات الرقمية، لأجل الاستفادة منهم في تحسين وتطوير البرامج الإخبارية، كذلك هناك ضرورة لتخصيص ميزانيات مالية لأجل استقدام كل ما هو جديد فيما يخص التطبيقات الرقمية.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرقمي، البرامج الإخبارية، التلفزيون الأردني.

Employment Of The Digital Media In Producing The News Programmers In The Jordan Television
- Practical Study -

Supervisor

Dr. . Kamel Khurshid Murad

By

Tamara Mohammed Al – Ramahi

Abstract

The aim of the study was to identify how digital media is used in the production of news programs on Jordanian TV, and to achieve this objective, the descriptive approach was chosen using the field survey method of the study society,

The researcher designed and developed a data collection tool that is suitable for this purpose and consists of four basic axes as well as the demographic information of the respondents.

Because of the ease of access to the study community, the original community was adopted exclusively. The sample included the majority of the 48 respondents, so they were excluded and there were only (7) questionnaires.

The data were analyzed using the Statistical Package for Social Sciences (SPSS.ver 20) to reach the goals and objectives of this study. After analyzing the tool, the study reached a series of results, the most prominent being the level of digital applications currently used by Jordan TV in the field of news production was high, and the study showed that the effects and implications of digital applications were high.

The study recommended the need to train employees and engage them in specialized courses related to digital applications, in order to benefit from the improvement and development of news programs. There is also a need to allocate financial budgets to bring everything new about digital applications.

Keywords: Digital Media, News Programs, Jordan TV.

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- **المقدمـــــــة**
- **مشكلة الدراسة**
- **أسئلة الدراسة**
- **أهمية الدراسة**
- **أهداف الدراسة**
- **تعريف المصطلحات**
- **حدود الدراسة**
- **محددات الدراسة**

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمـــــــــــة:

تتمثل الوظيفة الرئيسة لوسائل الإعلام بتزويد الجمهور بالمعلومات الصائبة والأخبار لكي يتمكن من تكوين رأي سليم حيال مشكلة من المشاكل التي يكون للناس بها آراء ومواقف متباينة.

ولم تعد وسائل الإعلام تقتصر على الوسائل المطبوعة (كالجرائد، المجلات، الكتب، الكتيبات، الملصقات)، ولم تعد تقتصر أيضاً على الوسائل المرئية(كالراديو، التلـفـزيون، أشرطة الكاسيت، الفيديو، أسطوانات الليزر المدرجة) وإنما تشتمل إلـى جانب ذلك الحاسبات الالكترونية وعالم الانترنت ودخول شبكات التواصل الاجتماعي بصفتها ادوات فاعلة لنقل الاعلام ونشره بين قطاع كبير في العالم وظهور الاعلام الرقـمـــي الحديث (Digital New Media).

وبفضل هذا التقدم تيسرت عملية الحصول على المعلومات وتداولها وانتشارها باعتبارها أحد أهم أسس وعناصر التنمية والتقدم في المجتمعات وأصبحت العلاقة الارتباطية واضحة بين تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعملية دفع نمو المجتمعات وتقدمها إلـى الأمام.

وتشهد البشرية والمجتمعات المعاصرة اليوم ثورة تكنولوجية هائلة في كل المجالات ومنها مجال الاتصال والاعلام بظهور أدوات اعلامية جديدة مكنت الجمهور من الوصول بشكل سهل وبسيط محتوى الاعلام في هذه الادوات في ظل الثورة الرقـمـــية الحالية.

وازداد عدد المستخدمين للتقنيات الرقـمـــية والتكنولوجيا الحديثة بشكل تصاعدي، بدأ مع ظهور الإنترنت للخدمة العامة اواسط الثمانينيات من القرن العشرين الماضي وانتشاره عالميّاً بسرعة هائلة

مما أحدث تغييراً في انماط الاتصال وفي عادات الاستخدام لدى الجمهور العالمي، مما احدث ثورة في وسائل الإعلام سميت بالثورة الاتصالية تارة، وبثورة المعلومات تارة اخرى ، تلك الثورة التي بشر بها العالم الكندي – الامريكي ماكلوهان في منتصف القرن الفائت وسماها الحتمية التكنولوجية واطلق مقولته الشهيرة " بات العالم بفضل ثورة الاتصال قرية صغيرة " وهذه القرية تطورت اليوم وشهدت ما سمي الان بالاتصال الحديث القائم على الفضاءات الجديدة في الاعلام الرقمي . (عبود والعاني، 2015، 122).

ومع مطلع القرن الواحد والعشرين – الحالي – ظهرت شبكات التواصل الاجتماعي Social Media التي مكنت الجمهور من ان يصبح جزءا فاعلا من الرسالة الاتصالية وظهور مفهوم المواطن الصحفي، او صحافة المواطن، التي غدا فيها الفرد كائناً اتصاليا جديدا من نوعه.

انتشر استخدام مواقع التوصل الاجتماعي بين الناس مثل الفيسبوكfacebook ، والتويتر twitter، والانستغرام instagram، والسكايب skype، ولينكيدن linkedIn، وسناب تشات snapchat وجوجل بلس +google، وماي سبيس myspace، وهاي فايف وغيرها، بصفتها وسيلة سريعة التواصل، فقد يسّرت احتياجات الجمهور، نظراً لسهولة الانضمام إليها، كما عدت وسيلة إعلانيّة متاحة لترويج ونشر الافكار والسلع والخدمات والبضائع، بالإضافة إلـى تزويد المستخدمين بالأخبار والمعلومات، فضلاً عن هدف التسلية والترفيه الذي توفره هذه المواقع.

لذلك كان لابد من الوقوف لدراسة اثار ونتائج هذه المواقع التواصلية على صعيد الجمهور كافراد من جهة وعلى صعيد المؤسسات الاعلامية ومدى استفادة هذه المؤسسات من الخدمات التي تتيحها شبكات التواصل الاجتماعي.

وتهتم البرامج الإخبارية بشكل أساسي بنشر المعرفة، وكذلك تعريف المتلقي بكل ما يدور حوله ليكون على دراية وثيقة بتطورات العالم، إذ تعد البرامج الإخبارية جزءاً مهماً من حياة الناس، ومن خلال القنوات الإخبارية والقنوات العامة فإنه يمكن التعرف على القضايا المحلية والعربية والعالمية.

ولأغراض هذه الدراسة التي تبحث في التطبيقات المستخدمة من قبل التلفزيون الأردني، تم تحديد موضوع البحث بالبرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني، حيث سيتم التعرف على مستوى توظيف تطبيقات الإعلام الجديد في إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني، هل هو (ضعيف، متوسط، مرتفع)، كما سيتم وضع مجموعة من النتائج والتوصيات في نهايتها.

مشكلة الدراسة:

تحددت مشكلة الدراسة بمعرفة كيف ينعكس تطبيق تكنولوجيا الاتصال الجديدة ايجابا على جودة البرامج التلفزيونية ومخرجاتها ونوعيتها من وجهة نظر القائمين على البرامج الاخبارية ومدى اقتراب المؤسسة من هذا الميدان الحديث.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في الوقوف على مستوى استخدام التطبيقات الفنية للإعلام الرقمي DigitalMedia في انتاج البرامج الإخبارية لدى التلفزيون الأردني، كما يمكن تحقيق مجموعة من الأهداف الفرعية، يمكن إيجازها على النحو الآتي:

1- التعرف على التطبيقات الرقمية المستخدمة لدى التلفزيون الأردني في مجال إنتاج الأخبار من وجهة نظر العاملين لدى البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني .

2- التعرف على الآثار والانعكاسات المتحققة جرَاء التطبيقات الرقمية لإنتاج الأخبار في التلفزيون الأردني من وجهة نظر العاملين لدى البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني.

3- التعرف على المعوقات والصعوبات التي تعترض هذه التطبيقات من وجهة نظر العاملين لدى البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني.

4- التعرف على الحلول والمعالجات التي تقترحها الفئة المبحوثة للنهوض بمستوى تطوير التطبيقات الرقمية في إنتاج الأخبار من وجهة نظر العاملين لدى البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني.

أهمية الدراسة

أ-الأهمية النظرية:

تنبثق أهمية الدراسة من حقيقة ان الاعلام الرقمي المتمثل بالثورة الرقمية ادَّى إلى إحداث تغييرات هائلة في العملية الإعلامية في الاعلام. ولم يعد بمقدور مؤسسات الاعلام الا ان تتعايش مع هذه الحقيقة وان تواكب هذا التطور لكي تعيش مع معطيات العصر، ومن هنا فانه من الأهمية بمكان ان يكون للأردن مكانة متقدمة في هذا التطور ويتمثل ذلك في تبني التطبيقات الحديثة في الاعلام ومحاولة اللحاق لقطار التقدم والتحديث. وان البحث في التجارب والتطبيقات المستخدمة في التلفزيون الأردني هو ما تبحث فيه هذه الدراسة التي تسعى إلى معرفة اين يقف هذا التلفزيون في فضاء الاعلام الجديد.

ب-الأهمية التطبيقية:

تتمثل الأهمية التطبيقية من خلال الفئات التي يمكن الاستفادة منها:

أ-العاملين في البرامج الإخبارية: يمكنهم التعرف على التطبيقات الرقمية المستخدمة في التلفزيون الأردني، ومستوى تطبيقها.

ب-التلفزيون الأردني: وذلك من خلال التعرف على استجابة العاملين لديه فيما يخص مستوى التطبيقيات الرقمية لإنتاج الأخبار المطبقة لديه.

ج-الباحثين: يمكن تطوير متغيرات أخرى مرتبطة بموضوع الدراسة، وتطبيقها في مؤسسات إعلامية غير التلفزيون الأردني.

أسئلة الدراسة:

تنطلق الاسئلة لهذه الدراسة من السؤال الرئيسي وهو: الى أي مدى أدى استخدام التطبيقات الرقمية الجديدة في الاتصال في التلفزيون الاردني الى تحسين وتطوير المنتج الاعلامي وخصوصا نشرات وبرامج الاخبار من وجهة نظر القائمين على هذه النشرات والبرامج؟ وهذه هي الاسئلة الفرعية:

1- ما التطبيقات الرقمية المستخدمة لدى التلفزيون الأردني في مجال انتاج الأخبار من وجهة نظر العاملين على انتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني؟
2- ما الآثار والإنعكاسات المتحققة جرَاء التطبيقات الرقمية لإنتاج الأخبار في التلفزيون الأردني من وجهة نظر العاملين لدى البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني؟
3- ما االمعوقات والصعوبات التي تعترض هذه التطبيقات من وجهة نظر العاملين لدى البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني؟
4- ما الحلول والمعالجات التي تقترحها الفئة المبحوثة للنهوض بمستوى تطوير التطبيقات الرقمية في إنتاج الأخبار من وجهة نظر العاملين لدى البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني؟

تعريف المصطلحات:

- **التوظيف:** هو استثمار واستخدام الوسائل المتاحة والطاقات والخبرات تحت تصرف الفرد او المؤسسة التي يمكن الاستفادة منها في تطوير حسن الاداء. (معجم المعاني – موقع الكتروني).
- وتتبنى الطالبة مصطلح التوظيف الوارد اعلاه بصفة مصطلحا اجرائيا مناسبا لهدف هذه الدراسة اذ ان التوظيف هنا يشمل التلفزيون الأردني حصرا
- **الإعلام الرقمي:**
- هو اتصال يعتمد على التكنولوجيا الرقمية الحديثة والوسائط المتعددة مثل الفيديو الرقمي والصوت والصورة والنصوص وغيرها. (شفيق، 2010، 53).
- ويعرف إجرائياً: التطبيقات الاتصالية الرقمية الحديثة المستخدمة في انتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني.
- **الثورة الرقمية:** هي تطبيقات الحاسب الآلي مع كل الوسائط الاتصالية المتعددة والالكترونيات الدقيقة وقواعد البيانات وتقنيات اخرى تتسم بالسرعة وامكانية التوفير ورخص الخدمات وهي عصب الحياة في هذه المجتمعات وفي هذا الفضاء الكوني الذي ألغى المسافات وأزالة حواجز الزمان والمكان. (عبود، والعاني،2015، 65).
- التعريف الاجرائي: التطبيقات الحاسوبية الجديدة التي قلبت موازين العمل الصحفي المتعارف عليه وابرزت مفاهيم وتطبيقات جديدة في بيئة العمل الصحفي.

- **البـــرامج الإخبـــاريـــة:** وهـي الـبـرامـج التـي تقـوم بعـرض الأخبـار عـن مختلـف الأقطار والعواصم العربية والعالمية (أبوأصبع، 2006).
- وتعـرف إجرائيـاً: وهـي الـبـرامـج التـي تركـز علـى الشـأن المحلـي والعربـي والإقليمـي والـدولي وتقتصـر هـذه الدراسـة علـى الـبـرامـج الإخباريـة التاليـة: (يحـدث اليـوم، وأخبـار وحـوار، وهـذا المسـاء وسـتون دقيقـة، وحصـاد الأسـبوع، والسـوق هـذا الصباح).

-حدود الدراسـة:

-الحدود المكانية: التلـفـزيون الأردني، عمان-الأردن.

-الحدود الزمانيـة: اجريت الدراسة التطبيقية والمسح الميداني خلال الفترة ما بين 2018/2/1- لغاية 2018/4/15.

-الحدود البشرية: تتمثل في العاملين في الـبـرامـج الإخبـاريـة في التلـفـزيـون الأردنـي وهم من يحمل العناوين المهنية والوظيفية التالية:

1- مخرج
2- مساعد مخرج
3- مقدم برنامج
4- معد برنامج
5- رئيس تحرير
6- محرر

7- مترجمون

8- منتج اخبار وبرامج

9- أية وظيفة أخرى لها صلة بانتاج الـبـرامـج الإخبـــاريـة.

محددات الدراسة:

يتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بالآتي:

- دلالات صدق وثبات الإستبانة التي سيتم تصميمها لأغراض هذه الدراسة.
- صدق وجدية المبحوثين على إستبانة الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقـــــة

أولاً: الإطار النظري للدراسـة

ثانياً: الدراسات السابقـــــة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقـــــة

من خلال هذا الفصل سيتم الحديث عن الإطار النظري للدراسة، كما سيتم التعرض لمجموعة من الدراسات مرتبطة وذات صلة بموضوع الدراسة.

أولاً: الإطار النظري للدراسـة:

إن التطورات التكنولوجية الحديثة في فترة التسعينات من القرن الماضي أحدثت نقلة وثورة حقيقية في عالم الاتصال والمعلومات، كما وبرز عهد جديد للإعلام مع العولمة، إذ انتشرت شبكة الانترنت في كافة أرجاء المعمورة وربطت أرجاء هذا العالم المترامية بفضائها الواسع، كما ومهدت الطريق لكافة المجتمعات للتقارب والتعارف وتبادل الآراء والأفكار والمعلومات.

وبين (خمش، 2010: 26) بأن " الثورة الثقافية–المعرفية ترتبط بثورة الاتصالات والمعلومات، إذ أن أدوات الاتصال الحديثة مثل الحاسوب، والانترنت، والموبايل والفضائيات الإعلامية تربط بين الدول والشعوب والأفراد، وتنشر نفس الحقائق والصور، والمعلومات في مختلف أرجاء العالم بدون قيود سياسية، مما يؤدي إلـى توحيد المعلومة، وكذلك توحيد الموقف من الحدث بين شعوب العالم"، وفيما يتعلق بالعولمة الثقافية، وبخاصة تأثيرات العولمة في الثقافة العربية، و أن هناك ثلاث عمليات متداخلة للعولمة في المجال الثقافي، وهي إضعاف الحدود بين الدول مما يسهل انتقال الناس، ورؤوس الأموال والسلع، والمنتجات الثقافية مثل الكتب، والأفلام السينمائية، والمسلسلات التلفزيونية، وألعاب الفيديو، بالإضافة إلـى ازدياد التشابه بين الشعوب

والأفراد في مختلف أرجاء العالم، وبخاصة فيما يتعلق بالمعلومات، وأنماط الاستهلاك، والقيم، وأنماط السلوك اليومي بشكل عام.

وتُعد متابعة وسائل الإعلام الجديدة سلوكاً اتصالياً ضمن طائفة من السلوكيات الإنسانية تدفع الفرد للحصول على ما يحتاج إليه من معلومات جديدة متطورة يومياً، ومن ثم فإن تعرض الأفراد لوسائل الإعلام الجديدة قد يكون مقصوداً أو غير مقصود، وقد يكون اختيارياً أو انتقائياً، وإن هناك تبايناً في المتابعة ومدى التعرض والمشاركة.

كما وأن وسائل الإعلام الجديدة مهمة في الأنشطة اليومية لكثير من الأفراد، إذ يمثل الإعلام جزءاً مهماً من النشاط الإنساني ومكوناته، وهو أداة مؤثرة في جميع نواحي الحياة اليومية، وبدأت الشبكة الإلكترونية (الانترنت)، بالانتشار مع نهاية القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين ثم توسعت حتى أصبحت أهم وسائل الاتصال شيوعاً وانتشاراً وشهرة وأفضل وسيلة للتواصل، من خلال شبكات التواصل الاجتماعي إذ أنها خدمة مقدمة عبر شبكة الانترنت تسمح للأفراد ضمن مواقعها بتعريف أنفسهم من خلال بناء ملفات تعريف شخصية وفق تصوراتهم عن ذواتهم بواسطة النصوص والصور والفيديو والصوت والمسابقات القصيرة والاستطلاعات، كما تتيح لهم اختيار الأفراد الذين يشتركون معهم في الاتصال، كما وترتبط تلك الملفات مع بعضها البعض من خلال شبكة هائلة من قوائم الأصدقاء داخل تلك المواقع(Boyd and Ellison, 2007).

كما أنهُ ومما لا شك فيه أن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، قد أحدثت تغييراً كبيراً في وسائل الإعلام والاتصالات المختلفة، وبهذا يمكن القول إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد غيرت الكيفية التي تدار بها وسائل الإعلام المختلفة، كما أصبحت المعلومات سلاحاً استراتيجياً، ومن أبرز

وأهم التطورات في هذا المجال التوسع والانتشار الهائل فيما يخص المعلومات ونقلها عبر شبكات الاتصالات، وما رافقه من توسع أكبر في مضمار شبكات المعلوماتية الهائلة، وبهذا فإن نقل الأخبار أصبح الجزء الأسرع نمواً في العالم. (العلاق، 2010: 72)

ويرى (ويليامز: 2017: 19) بأن البيئة الإعلامية تعد من تكنولوجيا الاتصالات المعينة والمستخدمة في كل من أجهزة الكمبيوتر الشخصية والصحف والتلفاز، هذا ويتم توظيفها وفقاً للتوجهات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، كما أن اللوائح الحكومية تؤثر عليها بشكل أساسي وفعلي.

كما ويستقي الكثير من الباحثين في الدراسات الإعلامية والمعلومات الكثير من المعلومات التي تفيدهم، وتسهم وسائل المعرفة بزيادة المعرفة في كافة البنى الاجتماعية، وأنها تؤثر فيها، وتؤثر بشكل أساسي على القيم وكذلك الاتجاهات والأفكار والقيم الشخصية، وأنها تؤثر على الحياة اليومية للكثيرين. (ويليامز: 2017: 19-20)

وإن ظهور وسائل الإعلام المختلفة كالتلفاز والراديو، أدى إلـى المقدرة بشكل كبير على التأثير على المجتمعات وتوجهاتها، إذ أصبحت هذه الوسائل الوسيلة الرئيسية والأساسية لأجل تزويد الجمهور بالمعلومات الإخبـــاريـة، والقضايا المختلفة سواء المحلية أو الإقليمية أو الدولية، كما أنها أصبحت تستخدم بشكل أساسي لأجل التوجيه وتحسين المعرفة للمتلقي.

واستفادت وسائل الإعلام الصحفية بالكثير من المجالات المرتبطة بالتكنولوجيا وتقنياتها، إذ أصبح الصحفي والمصور والمراسل من السهل نقل الصور والرسومات والصفحات والنصوص الكاملة من موقع الحدث، ويتم ذلك من خلال أجهزة الهواتف المحمولة، وكذلك تخزين مئات الصور

واختيارا من بينها، وذلك يمكن إجراء التعديلات المطلوبة قبل عملية الإرسال، وذلك من خلال تمثيلها بإشارات وأرقام ثنائية مكونة من رقمين، رقم "الصف" الذي يعبر عن إشارات ذات جهد منخفض، رقم " الواحد" الذي يعبر عن إشارات ذات جهد عالٍ ومرتفع ومن ثم إرسالها للمؤسسة الصحفية والتي تقوم باختيار ما تريده من الصور والنصوص والرسومات، وكذلك يتم إجراء التحسينات اللازمة قبل القيام بعرضها لانهائي ونشرها على شاشات الكمبيوتر.

نظرية ماكلوهان والحتمية التكنولوجية:

مازالت نظرية مارشال ماكلوهان التي ظهرت منتصف القرن العشرين الماضي من أكثر النظريات الإعلامية انتشاراً ووضوحاً في الربط بين عناصر الاتصال وخصوصا الرسالة والوسيلة من خلال تأكيدها على أهمية الوسيلة نفسها في تحديد نوعية الاتصال وتأثيره، و يرى ماكلوهان، أن الوسيلة هي الرسالة، وأوضح أنه لا يمكن النظر إلـى مضمون وسائل الأعلام بشكل مستقل عن تقنيات وسائل الإعلام والموضوعات والجمهور الذي يوجه المضمون إليه، وأشار إلـى أنهما يؤثران على ما تورده تلك الوسائل، رغم أنه من طبيعة وسائل الإعلام التي يتصل بها الإنسان، أنها تشكل المجتمعات أكثر ما يشكلها مضمون الاتصال.(مراد، 2014).

وبين ماكلوهان أن وسائل الأعلام التي يستخدمها المجتمع أو يضطر لاستخدامها تحدد طبيعة المجتمع وكيفية معالجته لمشاكله، وأن أية وسيلة، تعتبر امتداداً لحواس الإنسان، وتشكل الظروف التي تؤثر على الأسلوب الذي يفكر به الناس ويتلقون المعلومات وفقاً له.

وعرض ماكلوهان أربعة مراحل تعكس برأيه التاريخ الإنساني، وهي: أ) المرحلة الشفوية: أي مرحلة ما قبل التعليم، أو المرحلة القبلية. ب) مرحلة الكتابة والنسخ: التي ظهرت في اليونان القديمة واستمرت لنحو ألفي عام. ت) عصر الطباعة: واستمر من عام 1500 وحتى عام 1900 تقريبا. ث) عصر وسائل الإعلام الإلكترونية: وبدأ عام 1900 تقريباً ولم يزل مستمراً حتى الوقت الراهن (مراد، 2014).

وأشار ماكلوهان في نفس الوقت إلـى أن وسائل الأعلام الإلكترونية ساعدت على انكماش الكرة الأرضية وتقلصها من حيث الزمان والمكان، حتى سميت بالقرية العالمية (Global Village)، ووارفقها زيادة في الوعي الإنساني وبالمسؤولية إلـى حدود قصوى، ورآى أن هذه الحالة الجديدة أدت إلـى ما يمكن تسميته بعصرالقلق، لأن ثورة الاتصال الإلكترونية الفورية الجديدة أجبرت الأفراد على التعمق بالالتزام والمشاركة، وبغض النظر عن وجهات النظر التي يتبناها الأفراد، فإن وجهة النظر الخاصة الجزئية مهما كان مقصدها لن تتغير في عصر الكهرباء وآليات الإلكترونيات الفورية، وربما يكون هذا الرأي وغيره بمثابة أرضية نبع منها مفهوم العولمة الذي أخذ بالإنتشار خلال السنوات الأخيرة، وأطلق عليه أحد الباحثين الذين سبقوا ماكلوهان مصطلح لحظة التواصل الحضاري والإعلامي.

وبدأ الاتجاه الجديد للاتصال وتدفق المعلومات على الصعيد العالمي، بالإتجاه نحو اللامركزية في الاتصال، بمعنى تقديم رسائل متعددة تلائم الأفراد أو الجماعات الصغيرة المتخصصة، وهذه اللامركزية في الرسائل اتخذت شكلين: الشكل الأول: يتحكم فيه المرسل؛ والشكل الثاني: يتحكم فيه المستقبل. وكل منهما يمكن إتاحته عن طريق ربط الحاسبات الإلكترونية لتوفر

خدمات مختلفة من خدمات الاتصال وتبادل المعلومات، وتبدأ من نقل صفحات الصحافة المطبوعة إلــى نقل النصوص المكتوبة، وتمتد لتشمل شكل من أشكال برامج الإذاعة المرئية والأفلام السينمائية، مع إمكانية نقل هذه المعلومات إلــى مسافات بعيدة، وبسرعة فائقة، عن طريق استخدام الكابلات، وعن طريق الأقمار الصناعية.

وأصبحت المؤسسات الإعلامية في القرن الحادي والعشرين عبارة عن شبكات اتصال ضخمة تتصارع داخلها المصالح، لأن كل مؤسسة في حد ذاتها عبارة عن نظام معقد للسلطة والنفوذ والمراكز الإجتماعية والسياسية والاقتصادية، وحينما ندرس مثلاً ما يحدث داخل الصحيفة أو محطةالإذاعة المسموعة أو محطة الإذاعة المرئية فإننا نشعر بالدهشة من تعقد وتشابك الأعمال داخلها. ففي داخل تلك المؤسسات الإعلامية تتخذ يومياً، بل وفي كل دقيقة، قرارات مهمة وخطيرة. ونظراً لأهمية تلك القرارات للجماهير يجب أن نعرف الأسلوب الذي يتم بمقتضاه اتخاذ تلك القرارات، والمراكز أو المناصب التي تنفذ تلك القرارات فعلاً، وطبيعة القائم بالاتصال، والنواحي التي تؤثر على اختيار المادةالإعلامية، وقيم ومستويات القائمين بالاتصال.

والواقع أنه من الصعب تفسير سبب إهمال الباحثين حتى وقت قريب دراسة ما يحدث داخل مؤسسات الإعلام الجماهيرية، ودراسةالقائمين بالاتصال. ومع ذلك يجب الاعتراف عند تحديد تأثير الرسالة الإعلامية، بأن القائم بالاتصال لا يقل أهمية عن أهمية مضمون الرسالة الإعلامية نفسها. ويرجع الفضل في هذا لعالم النفس النمساوي الأصل الأمريكي الجنسية كرت لوين، الذي طور ما أصبح يعرف بنظرية (حارس البوابة) في الإعلام، وتعتبر دراسات لوين من أفضل الدراسات المنهجية في مجال حارس البوابة. وذكر لوين: أن المادة الإعلامية على طول الرحلة التي تقطعها

حتى تصل إلــى الجمهور الإعلامي تمر بنقاط أو (بوابات) يتم فيها اتخاذ قرارات حول ما يدخلوما يخرج من المواد الإعلامية، وأنه كلما طالت المراحل التي تقطعهاالأخبار حتى تظهر في وسيلة الإعلام الجماهيرية، ازدادت المواقع التي يصبح متاحاً فيها لسلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت المادة الإعلامية ستنتقل بنفس الشكل أو بعد إدخال بعض التغييرات عليها، لهذا يصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات والقواعد التي تطبق عليها، والشخصيات التي تملك بحكم وظيفتها سلطة التقرير، كبيراً جداً في انتقال المواد الإعلامية. ودراسة (حارس البوابة) في الواقع هي دراسة تجريبية منتظمة لسلوك الأفراد الذين يسيطرون في نقاط مختلفة، على مصير المواد الإعلامية والمضامين الإخبارية (مشاقبة، 2011).

. ولكن من هم حراس البوابة (GEET KEEPARS) ؟.. والجواب أنهم من الصحفيين الذين يقومون بجمع الأنباء، ولهذا هم مصدر الأنباء التي يزودون بها صحفيين آخرين، وهم أفراد من الجمهور الإعلامي يؤثرون على إدراك واهتمامات أفراد آخرين من خلال المواد الإعلامية، وكلهم حراساً للبوابة، في نقطة ما، أو في مرحلة ما من المراحل التي تقطعها المواد الإعلامية.

وبالتالي الرسالة في نظرية (حارس البوابة) الإعلامية تمر بمراحل عديدة، وهي تنتقل من المصدر إلــى أن تصل إلــى المستقبل، وهذه المراحل تشبه سلسلة مكونة من عدة حلقات، ووفقاً لمصطلحات هذه النظرية فإن معلومات عملية الاتصال هي مجرد سلسلة متصلة الحلقات. وأبسط أنواعها سلسلة الاتصال المباشر وجهاً لوجه، من فرد إلــى آخر، ولكن هذه السلسلة في حالة الاتصال الجماهيري تكون طويلة ومعقدة جداً، لأن المعلومات التي تدخل في شبكة الاتصال معقدة كما هي الحال في

الصحيفة، أو في محطة الإذاعة المسموعة أو المرئية، وتمر بالعديد من الحلقات أو الأنظمة المتصلة، فالحدث الذي يحدث في العراق مثلاً، يمر بمراحل عديدة قبل أن يصل إلى القارىء في أمريكا أو أوربا أو الشرق الأوسط، ونجد أن حجم المعلومات التي تخرج من بعض تلك الحلقات أو الأنظمة هي أكثر مما يدخل فيها، لذلك أطلق عليها شانون اسم أجهزة التقوية، فأجهزة التقوية أي وسائل الأعلام الجماهيرية تستطيع في نفس الوقت صنع عدد كبير جداً من الرسائل المتطابقة، مثل نسخ الصحف، ومن ثم توصيلها إلى جمهور عريض.وهذا يعني قيام وسائل الاتصال الحديثة بكسر الحواجز بين شعوب العالم لتصبح الكرة الأرضية قرية صغيرة، النظرة تعكس تجارب البشر مع وسائل الاتصال وعبر التاريخ وتأثير هذه التجارب في المجتمع وثقافته (حجاب، 2011).

وتقوم نظرية مكلوهان على عدة فرضيات (المشاقبة، 2011):

- **الوسيلة هي الرسالة:** حيث يرى ان الوسيلة هي التي تتحكم وتؤثر في الناس بغض النظر عن مضمونها فما يغير حياة الناس في عصر ما هي الوسائل الموجودة في هذا العصر وليس مضمونها، واعتبر أن مضمون أي وسيلة هو وسيلة أخرى.

الرسالة، هي الوسيلة، والكلمة المكتوبة هي مضمون المطبوعات والمطبوعات هي مضمون التلغراف والفاكس، والكلام هو مضمون عملية التفكير

وقد أعطى أمثلة لذلك فالسكة الحديد (وسيلة) لم تدخل الحركة أو النقل أو خطوط الطرق على المجتمع الإنساني ولكنها خلقت مدن جديدة وأساليب جدبدة للعمل وذلك في أي مكن

وجدت فيه. فالتقدم التكنولوجي ووسائل نقل المعلومات أثر على السلوك البشري وخلق بيئة إنسانية جديدة بغض النظر عن مضمون هذه المعلومات.

وأيضاً التلفزيون أوجد بيئة جديدة تجعل من الصعب التكيف مع البيئة التربوية القديمة. وفي مثال آخر يشير على أن الحركة الميكانيكة والتتابع في ماكينات عرض الأفلام لم تكن واضحة إلا بمشاهدة الفيلم على الشاشة وظهور السينما.

إلا ان هناك من يرى ان الوسيلة إن كانت مرتبطة بمرحلة حضارية إلا ان استخدامها لم يكن بسبب أنها رسالة بل نستخدمها لأنها تنقل إلينا رسالة ذات مضمون نرغبه وتنقلها بطريقة قد تكون أكثر تشويقاً وراحة من غيرها (مكاوي،2009).

الوسائل الاتصالية الساخنة والباردة:

فرضية مثيرة للجدل، تقسيمه لوسائل الاتصال إلى نوعين:

- الوسائل الساخنة مثل الراديو والسينما والفوتوغرافيا لها وضوح عالي وتفصيلات كثيرة فلا تترك الكثير للمتلقي كي يكملها فهي تتطلب مشاركة ضئيلة من المتلقي.
- الوسائل الباردة مثل الهاتف والتلفزيون والرسوم المتحركة لها وضوح منخفض حيث تقدم معلومات قليلة تتطلب من المتلقي قدراً عالياً من المشاركة وإكمال الكثير. وهذه المشاركة تخلق استغراقاً صحيحاً. ويرى أن البلدان المتخلفة باردة لاستخدامها الوسائل الباردة أما البلدان الغربية فهي ساخنة لاستخدامها وسائل ساخنة فساكن المدينة نشط ساخن أما القروي الساذج فبارد. (مشاقبة، 2011)

ويـرى ان آثـار الوسـيلة السـاخنة تختلـف حسـب اسـتخدامها فـي حضـارة سـاخنة أو حضـارة بـاردة، فوسـيلة الراديـو السـاخنة فـي حضـارات بـاردة لـم تمثـل ترفيهـا بينمـا يمثـل ترفيهـا فـي أوروبا وأمريكا.

- **وسائل الاتصال امتداد لحواس الإنسان:**

فالكتـاب أو الصـحافة امتـداد لحاسـة البصـر (العـين) وحققـت تـأثيراً اجتماعيـاً فـي انتشـار التعلـيم وتقليـل الأميـة وظهـور القوميـة. والملابـس امتـداد للجلـد باعتبـاره وسـيلة للـتحكم فـي الحـرارة ووسـيلة لتحديـد الـذات اجتماعيـاً، ويعتبـر المسـكن كـذلك امتـداد للنظـام الضـابط لحـرارة الجسـم وهـو إذن جلـد أو ثـوب جمـاعي فيعتبـر الملـبس والمسـكن وسـيلتين مـن وسـائل الاتصال أي يشكلان ويعدلان نماذج وأنماط الجماعات البشرية.

ان الدراسـة الحاليـة تجـد نفسـها قريبـة جـدا مـن مقـولات ونظريـة ماكلوهـان فـي تـاثير الوسـيلة الاتصـالية علـى القـائم بالاتصـال مـن جهـة والجمهـور المسـتفيد مـن الاتصـال مـن جهـة ثانيـة. فطبقـا للنظريـة فـان التلـفـزيـون الأردنـــي ادخـل منـذ سـنوات بـرامج تكنولوجيـة حديثـة فـي انتـاج اعمالـه وخصوصـا الإخبـاريـة منهـا وحـاول مواكبـة التطـورات الاتصـالية ليصـار إلـى دمـج الاعـلام بالمسـتحدثات الجديـدة وبالتـالي فـان هـذه الدراسـة تبحـث فـي بيـان ماهيـة هـذه التطـورات فـي المؤسسـة وكيـف انعكسـت علـى الجمهـور وعلـى التلـفـزيـون نفسـه مـن خـلال ما طرا من تطورات.

الاتصال والاعلام:

ان نشاط الاتصال موجود منذ بداية الإنسان ليست وليد العصر لأنها وسيلة وهم للإنسان في التعامل مع الآخرين لذلك تم استخدام وسيلة الاتصال الشفوية ولكن كانت محدودة في الزمان والمكان، وبالأشخاص الذين يشاركون بشكل مباشر ومن الصعب نقل الماضي وتراثه الواسع بالاعتماد على الذاكرة أي الرواية الشفوية التي تعد من أبسط وسائل الاتصال.

بذلك بدأ الإنسان يسجل الأفكار والحوادث من خلال الصور بالنقش على جدران الكهوف والحجارة وغيرها، أي من خلال الكتابة التصويرية، ثم فكر الإنسان بطريقة أسهل للكتابة بدل الرزم على صوت فظهرت الأبجدية أو الهجائية التي يعود الفضل إلــى الفينيقيين في اختراعها ومن هنا تطورت اللغات العالمية فظهرت الكتابة كأفضل وسيلة نقل المعلومات. ولكن أصبح الإنسان بحاجة إلــى مواد ليكتب عليها ويسجل تاريخه وأفكاره من أجل نقلها من جيل إلــى آخر فكتب على الحجارة والطين وغيرها ولكن غير قادرة الاحتفاظ بالسجلات والأفكار، لذلك فاخترع الإنسان الورق، الذي كان ولا يزال من أفضل المواد المستعملة. وقد بقي الإنسان يكتب المعلومات بخط يده ولكنها كانت مكلفة وعاجزة على نقل المعرفة على نطاق واسع مما أدى إلــى ظهور الكتابة لتساهم في نشر بتكاليف أقل . حتى ظهرت وسائل أخرى بل وتتفوق عليها منها الصحف والمجلات، ثم جاءت الإذاعة والتلفزيون وأصبحت من أكثر الوسائل جماهيرية مما يمتاز نقل المعلومات إلــى أكبر عدد ممكن بأسرع وقت داخل جهد.

أن الأهمية الأساسية للاتصال هو المشاركة والتفاعل مع الآخرين وتبادل الآراء والأفكار ويمكن تصنيف أهمية الاتصال بالنسبة للمرسل والمستقبل (العلاق، 1999: 21):

بالنسبة للمرسل:

1. الإعلام: هي نقل المعلومات والأفكار إلى المستقبل وإعلامهم عما يدور حولهم من أحداث.
2. التعليم: هي تدريب الأفراد وتزويدهم بالمعلومات التي تؤهلهم للقيام بوظيفة.
3. الترفيه: من خلال الترويج عن النفس الأفراد.
4. الاقناع: أي الاقناع وأحدث تغيير في وجهة نظر الآخرين. بالنسبة للمستقبل:
1. فهم ما يحيط به من ظواهر.
2. تعلم مهارات وخبرات جديدة.
3. الراحة والتسلية.
4. الحصول على المعلومات الجديدة التي تساعدني على اتخاذ القرار.

هذا وبين (العلاق، 1999، ص289) عناصر عملية الاتصال على النحو الآتي:

1-المرسل: يعد الأساسي في عملية الاتصال وهو مصدر الاتصال الذي يقدم المعلومات أو يبدي الاقتراح أو يعبر عن ملاحظة أو يصدر أمراً. وقد يكون المرسل رئيساً أو مرؤوساً أو زميلاً.

2-المستقبل: هو الشخص الذي يتصل به المرسل، الذي يتلقى الأمر أو التوجيه أو المعلمات أي أن المستقبل هو المرسل إليه، وقد يكون المستقبل أو المرسل إليه فرداً واحداً أوجزءاً من الجماعة بأكملها.

3-الرسالة: وقد يكون الاتصال أمراً أو طلباً أو رجاء أو نصيحة أو مقترحات او توجيهات التي توجه من المرسل إلى المستقبل، وتقوم الرسالة الناجحة على الفكر المعبر عنها بالأسلوب الواضح وقدرة الوسيلة على نقل المضمون بأمانة وصدق.

4-**قناة الاتصال:** هي الوسيلة التي من خلالها تم نقل الرسالة من المرسل إلى المستقبل، وتتعدد أنواع الوسائل بتعدد أنواع الاتصال كالاتصال الشخصي والاتصال الجماهيري وغيرها.

5-**التغذية الراجعة:** قد يكون " ردة الفعل " التغذية المرتدة" وهي تبين مدى تأثر المستقبل بالرسائل التي نقلها المرسل غليه بالطرق أو الوسائل المختلفة، كما أنها ردود الفعل التي تنعكس على المستقبل في فهمه أو عدم فهمه للرسالة.

شكل (1): عناصر عملية الاتصال الإعلامي

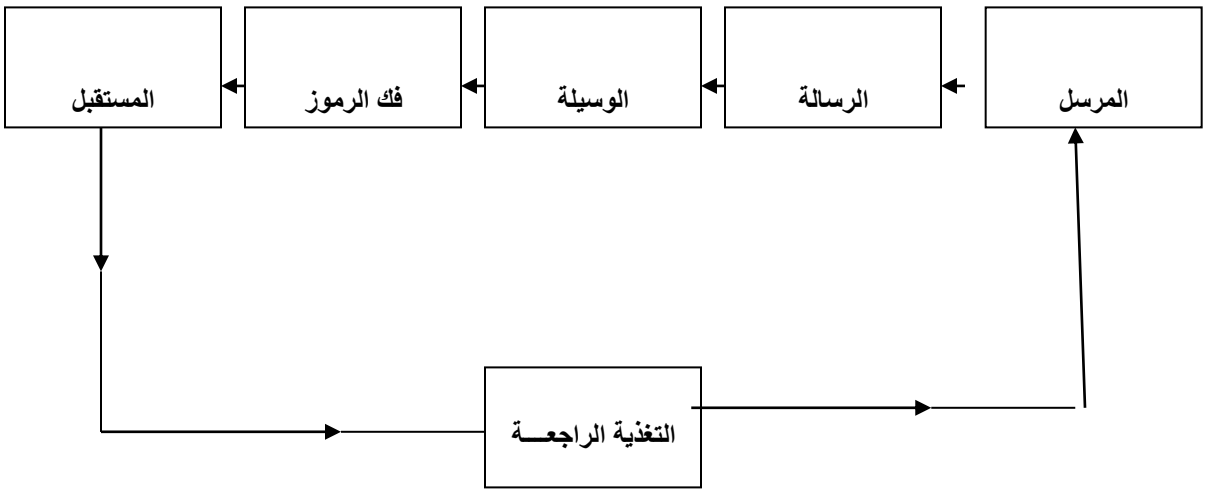

(المصدر : العلاق، 1999، 289)

هذا وإن وسائل الاتصال أصبحت وسائل الاتصال المختلفة تستند بشكل أساسي على التكنولوجيا والنقلات الرقـمـــية ، إذ تتكون من الأفراد والاجهزة والشبكات وقواعد البيانات، ويمكن إيجازها على النحو الآتي:

أ- **الأفـراد:**يشكل الأفراد بخبراتهم ومعارفهم وجدارتهم الجزء المهم من تكنولوجيا المعلومات . إن المعرفة عندما تكون سببية أي معرفة ماذا (Know– What) فهي معلومات تدار من خلال نظم المعلومات و عندما تكون المعرفة دراية فنية أي معرفة كيف (Know How) فهي تكون سياق عمليات وعلاقات .

ب- **الأجهزة:**هي الجزء الماديالصلب لتكنولوجيا المعلومات ويتكون من الحواسيب والأجهزة الملحقة بها والمستخدمة في تنفيذ المهام المطلوبة .

ج – البرمجيات Software: مصطلح يطلق على مجموعة المكونات المعنوية لنظام الحاسب من تعليمات وإجراءات وبرامج وأنظمة تشغيل ولغات برمجية. والبرامج هي سلسلة من التعليمات المفهومة بالنسبة للحاسب. وتقوم هذه البرمجيات بوظائف أساسية هي: (المهايرة ،2005: 12)

1- إدارة عمليات الحاسوب ونشاطاته.

2- واسترجاع البيانات من قبل المستخدم .

3 – دعم تطبيقات الأعمال.

تنقسم البرمجيات إلى عده أنواع وهي : (الكساسبة ،2004: 12)

الشبكات Networks

أدى التطور في صناعة الحاسوب وانتشار استخدامه في مختلف المجالات وكذلك التطور السريع في تكنولوجيا الاتصالات إلى زيادة الدورالذي تلعبه الشبكات بالنسبة للأفراد والمنظمات بتوفيرها وسيلة سريعة للتواصل وتبادل المعلومات فيما بينهم.

وتعرف الشبكات: بأنها عبارة عن نظم اتصال تربط بين عدة حواسيب متصلة مع بعضها البعض بوسائط نقل المعلومات باستخدام تكنولوجيا معينة وتضبط من قبل برمجيات معينه. هذا ويبين الشكل رقم (2)، ذلك.

الشكل (2): تطور التكنولوجيا المرتبطة بالإعلام

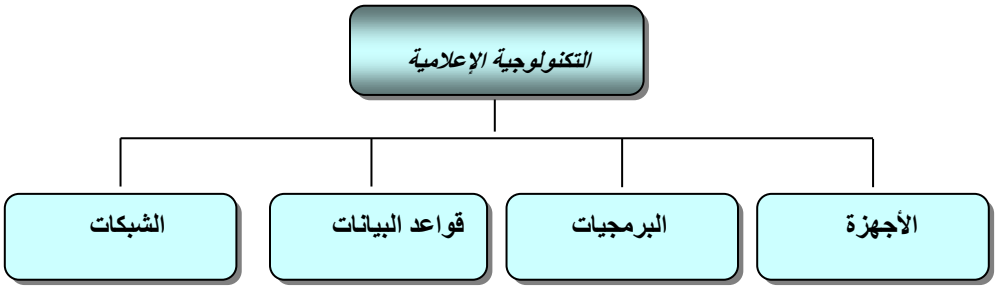

أنواع الشبكات المستخدمة في الإعلام الرقـــمـــــي:

يمكن تقسيم شبكات الحاسوب بشكل عام إلى الأنواع التالية:

1- الشبكات المحلية (Local Area Networks (LAN : وهي شبكات محدودة الحجم، تعمل على ربط أجهزة الحاسب وملحقاتها ضمن مبنى واحد أو مكتب واحد. ويمكن استخدام طريقة بناء خادم مركزي لمجموعة المستخدمين (Client – Server) في بناء الشبكة المحلية ، أو استخدام طريقة النظير (Peer – Peer) لبناء الشبكة المحلية وفي هذه الطريقة يقوم كل جهاز على الشبكة بدور الخادم والعميل معا .

2- شبكة المنطقة (MAN) Metropolitan Area Network

تغطي هذه الشبكة منطقة جغرافية محدودة مثل مجموعة مبانٍ أو مدينة بأكملها وقد تتكون من مجموعة من الشبكات المحلية ، وتستخدم عادة نظم الميكروويف وكابلات الألياف الضوئية لربط محاور هذه الشبكة .

3- الشبكة الواسعة (WAN) Wide Area Network :

تنتشر هذه الشبكة على نطاق جغرافي واسع وغالبا ما يشمل هذا النوع الدول والقارات حيث تمكن المستخدمين من الاتصال وتبادل المعلومات دوليا وترتبط الحواسيب المتصلة مع الشبكة الواسعة عن طريق خطوط الهاتف والكابلات العادية والمحورية والألياف الضوئية والأقمار الصناعية.

4- الإنترنت Internet :

تشكل شبكة الإنترنت أكبر أداة للاتصال والمعلوماتية وأكبر جزء في تقنية المعلومات في العالم. وتقدم هذه الشبكة بجانب الاتصالات المباشرة أساليب متقدمة يستطيع بواسطتها الأفراد والمؤسسات تبادل المعلومات والوصول إليها في كل أو معظم الأنشطة المختلفة. وتمثل شبكة الإنترنت شبكة لشبكات الحواسيب التي تنتشر في معظم أنحاء العالم. وكلمة إنترنت Internet مشتقة من Inter National Network.

ويندرج تحت هذه التقنية نوعان من الشبكات:

- الإنترانيت Intranet

وهي شبكة معلومات للشركات والمؤسسات تستطيع من خلالها استخدام تقنيات الإنترنت، وتمكن الجمهور من الحصول على المعلومات الضرورية لأعمالهم بشكل أكثر سهولة وفعالية، وغالبا ما تكون الشبكة محمية، وتستخدم كذلك لربط دوائر ووحدات العمل وفرق العمل في المنظمات المختلفة.

- الاكسترانت Extranet

وهي شبكة تضم مجموعة من الشبكات الداخلية Intranet وفي الغالب تربط بين المنظمات العاملة بنفس المجال.

هـ- قواعد البيانات Database

المعلومة ثروة، علينا إعدادها في جداول وتقارير وتخزينها لاستخدامها عند الحاجة والاستفادة منها في تحسين آلية اتخاذ القرار من خلال قراءة المؤشرات والإحصائيات والتقارير المعلوماتية، وكذلك تبادل المعلومات مع الآخرين للاستفادة من خبراتهم، من هنا جاءت أهمية إنشاء قواعد البيانات.

وتعرف قواعد البيانات على أنها عبارة عن مجموعة من البيانات والمعلومات مرتبطة مع بعضها بغرض تأمين متطلبات المستخدمين

أنواع قواعد البيانات الرقـــمـــــية:

تصنف قواعد البيانات حسب مستخدميها أو حسب طبيعة محتواها من المعلومات، وأنواع قواعد البيانات حسب طبيعة مستخدميها هي:

1- القواعد الفردية Individual Database: وهي قاعدة بيانات خاصة تنشأ من قبل مستخدمي الحاسب الشخصي، وهي عبارة عن مجموعة من الملفات الموحدة .

2- القواعد المشاركة Shared Database: هذا النوع من القواعد يكون مشاركة بين المستخدمين العاملين لدى شركة ما في موقع واحد، وتخزن المعلومات لقاعدة البيانات في جهاز الخادم التابع للشبكة المستخدمة.

3- القواعد الموزعة Distributed Database: تخزن البيانات في هذا النوع من القواعد على مجموعة من أجهزة الحواسيب، والتي ترتبط مع بعضها من خلال شبكة الإنترنت على اختلاف أماكن وجودها.

4- قواعد البيانات العامة Public Database: وهي المواقع المتاحة للجميع التي يمكن الدخول لها عن طريق شبكة الإنترنت، وقد يكون الدخول لهذه المواقع مجانيا أو مقابل أجر.

مفهوم الإعلام:

يعرف (الغامدي، 2012: 5) الإعلام بأنه التبليغ والإيصال والإبلاغ، ويقال بلغت القوم بالغاً، وهذا يعني بأنه أوصلهم للشيء المطلوب، والبالغ ما يتم الإيصال والإبلاغ، وفي الحديث القدسي: " بلغوا عني ولو آية"، أي أوصلوها غيركم وكذلك اعلموا بها الآخرين، وكذلك في القرآن العظيم (إن الله بالغ أمره)، أي يبلغ في أي مكان يريده.

ويمكن تحديد الإعلام التقليدي والحديث كما يبينه (الغامدي، 2012: 7) على النحو الآتي:

أ-**التقليدي** : يعرف الإعلام التقليدي بأنه نقل المعرفة والمعلومة والثقافة سواء سلوكية او فكرية، بطريقة من الطرق المختلفة، وذلك من خلال أدوات ووسائل إعلامية،بقصد التأثير على مجتمع ما، فهي وسيلة أساسية يتم من خلالها الاتصال ما بين المجتمعات المختلفة، يتم وضعها من خلال تخطيط منظم ومتقن، وذلك لأجل التعرف على ما يحدث في العالم من أنباء وأخبار مختلفة سواء دينية أو اجتماعية أو اقتصادية أو ترفيهية أو سياسية. كما أن وسائل الإعلام التقليدية تستند بشكل أساسي على نظرية الاتصال التي ذكرناها سالفا، ألا وهي (مرسل، رسالة، وسيلة اتصال، مستقبل، استجابة)، كما وأن وسائل الإعلام التقليدية تستند بشكل أساسي على الوسائل المسموعة والمرئية والمطبوعة التقليدية.

ب-الحديث: وهو يستند بشكل أساسي على الدمج ما بين كل وسائل الإعلام التقليدية، لأجل إيصال المحتوى المطلوب والمرغوب، بأشكال مؤثرة ومتمايزة، كما أن الانترنت يعتبر الوسيلة الأبرز

والأعظم في تحديثه وتطوره. والإعلام الحديث أو الجديد أو الرقـمـــي، يشير إلى جملة من الأنشطة والأساليب الرقـمـــية الحديثة والتي من خلالها يمكن نشر المحتوى واستهلاكه بمختلف الأجهزة الإلكترونية سواء متصلة أو غير متصلة بشبكة الانترنت.هذا وإن وسائل الإعلام الجديدة New media تعتمد على وسائل الإعلام الرقـمـــية Digital وكذلك الشبكية Internet وأيضاً التفاعلية Interactive، مقارنة مع التقليدية التي تعتمد على الصحف التقليدية والمجلات المطبوعة.

ماهية الإعلام الرقـمـــــي:

كلمة إعلام مشتقة من كلمة " أعلمه شيئاً" وتعني تزويد الجماهير بالمعلومات من خلال قنوات اتصالية مختلفة، وهذه الوسيلة الإعلامية تكون إما إعلامية أو تقنية، أو حتى قطاعاً حكومية أو خاصة أو منظمة تعاونية أو ربحية.

والإعلام الإلكتروني يعرفه أبو عيشة (2010) بأنه " الخدمات والنماذج الإعلامية الجديدة التي تتيح نشأة وتطوير محتوى وسائل الاتصال الإعلامي بشكل ألي أو شبه آلي بالعملية الإعلامية من خلال استخدام التقنيات الإلكترونية الحديثة الناجمة عن اندماج تكنولوجيا الاتصالات وكذلك المعلومات على أساس أنها نواقل إعلامية ذات مقدرة بالشكل والمضمون".

وبهذا فإن الإعلام الإلكتروني يتم من خلال إشارات والمعلومات وصور وأصوات مكونة لمواد إعلامية بمختلف الأشكال والتي يمكن إرسالها واستقبالها من خلال المجال الكهرومغناطيسي".

كما وإن الإعلام الإلكتروني يعبر عن مجموعة من التطورات التكنولوجية فيما يخص وسائل الاتصال التي تستند بشكل أساسي على الوسائط الالكترونية لأجل تزويد الجماهير بالأخبار والمعلومات. (حمادة، 2000: 14)

كما أن الإعلان يحاكي اهتمامات الجماهير وميولهم، كما أنه يتميز عن غيره من وسائل الإعلام المختلفة بأنه يستند بشكل رئيس وأساسي على وسائل تكنولوجية حديثة ومتطورة.

وبهذا فإن الإعلام الإلكتروني هو إعلام تخطى حدود الدولة الوطنية، ويعمل بشكل أساسي على إنتاج محتوى رقمي، إذ يشمل بشكل أساسي الصورة والمعلمة والصوت، كما أنه يمتاز بالتفاعلية وشمول المحتوى، كما أنهُ يمتاز بالتنافسية، والانترنت يعتبر أبرز أدواته.

أما فيما يخص الإعلام الرقـمـــي، تعتبر أداة من الأدوات الإلكترونية الحديثة والتي تستند بشكل أساسي على عالم الأرقام (Digital World)، والتي تعتبر خلاصة الثروات الثلاث المتمثلة في (صورة المعلومات، والاتصالات، والحاسبات الإلكترونية).

ويستمد الإعلام الرقـمـــي بشكل أساسي على ترجمة المعلمات المتباينة والمختلفة ومن ثم تخزينها ونقلها بهيئة سلاسل أو تشكيلات رمزية تبدأ من الصفر والواحد، بحيث تشمل عناصر جرافيكية مثل النصوص والصور الفوتغرافية والصوت، ومن أبرز أشكاله" الانترنت" والتي يعتبر أداة رئيسة من أدواته.

إن الثورات في مجال المعرفة والاتصال، وكذلك الاتصالات السلكية واللاسلكية وصولاً لنصوص التلفاز، ومن ثم ثورة الحاسبات الإلكترونية" الثورة الرقـمـــية " إلى زيادة تسلط كثير من الدول القوية على الضعيفة، وذلك من خلال عملية الاحتكار لوكالات الأبناء المختلفة، والتحكم بشكل رئيسي بانسيابية المعلومات.

هذا وأفرزت ثورة المعلومات الكثير من النماذج الإعلامية وتعتبر المواقع الإلكترونية للصحف وكذلك للوكالات العالمية عبر الشبكات العنكبوتية، من أبرزها، كما وأصبح للإذاعات

والمحطات التلفزيونية مواقع الكترونية تنشر الكثير من الأخبار والمعرفة، وبهذا يمكن ان يتحول القارئ إلى صحفي من خلال تفاعليه الفوري مع المواقع الصحفية والإلكترونية، وبهذا فإن ثورة الإعلام الرقـمـــي ساهمت بشكل رئيسي بتحرر الإنسان من أجهزة التوجيه الإعلامي الرسمي، وأصبحت عملية الاتصال مزدوجة ما بين المرسل والمستقبل معاً، إلا أن هذه الثورة الرقـمـــية أصبحت خطراً كبيراً على الوسائل التقليدية مثل الصحف والمجلات الورقية، وكذلك الصور المتلفزة (النجار، 2003: 12).

كما ساهمت الثورة إلى الانتقال بشكل رئيسي من مر من الإعلام التقليدي إلى مرحلة متقدمة من خلال ظهور أدوات متنوعة ومختلفة فيما يخص الأخبار المسموعة والمرئية، وكذلك أدى إلى ظهور الكثير من التوثيق الرمي والترجمة المرئية، والإنتاج الآلي للنصوص.

هذا وإن ظهور منافس للانترنت هو " الهاتف الذكي " أدى إلى تفضيله عن غيره وذلك سهولة حملة ولحجمه الصغير ولتعدد خدمات والتي شملت مجمل الوسائل الإعلامية المختلفة، كما أدى إلى التنافسي ما بين الوسائل التقليدية ووسائل الإعلام الحديثة.

وتتجسد أهمية الإعلام الرقـمـــي بمقدرتها على مواكبة التطور النوعي وكذلك الكمي الهائل بمجال تطبيق تقنيات ونظم المعلومات وما يرافقها من انبثاق ما يمكن تسميته بالثورة المعلوماتية المستمرة، أو ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الدائمة.

بالإضافة إلى أن الإعلام الرقـمـــي يمثل نوعاً من الاستجابة القوية لتحديات عالم القرن الواحد والعشرين الذي تختصر العولمة والفضاء الرقـمـــي واقتصاديات المعلومات والمعرفة وثورة الانترنت وشبكة المعلومات العالمية كل متغيراته وحركة اتجاهه(ياسين، 2018 :35) .

وينطوي الاعلام الرقمي على خصائص بارزة منها: (العزام ،2007: 17)

1- درجة عمق واتساع قواعد البيانات بحيث تغطي كافة العمليات وتخدم كافة المستويات.

2- درجة عمق ونطاق وظائف الأنظمة التشغيلية وأنظمة المعلومات بحيث تزود كافة المستخدمين بالاحتياجات المطلوبة بالسرعة الممكنة.

3- درجة حجم وتغطية الشبكات المحلية والواسعة والعالمية لكافة المستخدمين.

4- نوع المعلومات والبيانات المتاحة للمستخدمين من حيث دقتها وملاءمتها للاحتياجات.

5- درجة سهولة الاستعمال والاستخدام لأدوات تكنولوجيا المعلومات، بحيث يمكن للمستخدم استعمالها بأقل جهد ممكن (Friendly).

6- درجة ملاءمة وسائط النقل والاتصالات بين أدوات تكنولوجيا المعلومات بحيث تخلق نوع من التفاعل والمشاركة والاعتناء في قنوات الاتصال المستخدمة.

7- مدى ملاءمة تكلفتها لكافة طبقات المجتمع.

8- تكلفة الاتصال المنخفضة الناتجة عن استخدام تكنولوجيا المعلومات خاصة في ظل الشبكات الواسعة والعالمية.

وهناك العديد من الوسائل التكنولوجية الرقـمـــية المبتكرة والحديثة، يمكن إيجازها على النحو الآتي:

- **الصحافة الرقـمـــية** : وصلت التكنولوجيا لجميع المجالات ومن بينها الصحافة الرقـمــية، إذ أن هناك الكثير من الاستخدامات لوسائل التكنولوجية الحديثة من خلال الإخراج الصحافي، فإن صورة المهارات القادرة على اختيار الأدوات والمواد القادرة على تحقيق مفاهيم تصميمات معينة تجعل يعتمد عليها بصورة كبيرة، ومن بين التطورات الرقـمــية في مجال الصحافة الرقـمــية ، تكنولوجيا النشر الالكتروني وتكنولوجيا الصور الفوتغرافية إذ يمكن للمصمم ان يتحكم فوتغرافياً فيما يخص الإخراج للصور، والصحافة الإلكترونية هي عبارة عن نوع من الاتصال يتم ما بين البشر عبر الفضاء الالكتروني وعبر شبكات المعلومات والاتصالات الكثيرة، كما يمكن من خلاله استخدام الكثير من المهارات المتنوعة والمختلفة، وذلك من خلال استخدام الصوت والنص والصورة بكافة أشكالها، ومن ثم معالجتها وتحليلها ومن ثم نشرها عبر الفضاء الإلكتروني (عبد الفتاح، 2014: 8)
- **الإذاعة الرقـمـــية:** إذ تعود كلمة الإذاعة إلى لفظة راديوس Radius باللاتينية والتي تعني نصف قطر الدائرة وهذه التسمية تناسب فعلاً الإرسال الإذاعي حيث ترسل الموجات الصوتية عبر الإرسال في شكل دوائر لها مركز إرسال، كما أطلق على هذه التسمية في بداية الأمر اسم اللاسلكي wireless. هذا ومن الجدير ذكره بأن التاريخي الحقيقي لإذاعة الأخبار كان عن طريق الراديو " الإذاعة" بالمعنى المفهوم لكلمة الأخبار، كان في آب 1920 عندما أذاعت محطة مدينة ديترويت والتي يطلق عليها محطة BMR تقريراً عن نتائج الانتخابات الأولية في ولاية ميتشغان الأمريكية، وفيما يخط التطور التكنولوجي الذي طرأ على الإذاعة، فقد استطاع الراديو تخطي الحواجز الجغرافية والطبيعية والسياسية أيضاً،

باستخدامه الموجات العاملة القصيرة والطويلة المدى، مما أدى لظهور ما يعرف بالإذاعات الدولية التي توجه برامجها وأخبارها الهادفة من دولة إلى أخرى، ولاسيما في حالة السلم وحالة الحرب،ليصل إرسالها إلى جميع أنحاء العالم، وفق سياسة إعلامية وإستراتيجية مخططا لها، كالإذاعة البريطانية B.B.C، وإذاعة" مونتيكارلو"، والإذاعة الألمانية" دوتش فيله"، وغيرها من الإذاعات الدولية.

- **الأقمار الصناعية الرقـــمـــية** : ويمثل القمر الصناعي Satelliteبأنه جسم دوار ينطلق من قاعدة على الأرض بمدار معين حول الأرض،ويستمر في الدوران بحكم الجاذبية الأرضية وفقاً لقوانين الجاذبية، ويظل الجسم يدور في الفضاء بنفس السرعة التي أطلق بها ما لم يتدخل عامل خارجي، وغالباً ما يكون القمر الصناعي مزوداً بمحطة استقبال ومحطة إرسال وعدد من الأجهزة الأخرى، كأجهزة التسجيل التي تلتقط الـبـرامـج الموجهة إليها وتسجلها لأجل إعادة إرسالها في الوقت المحدد بطريقة آلية، هذا وتستخدم الأقمار الصناعية لعدة وظائف من أبرزها الرصد الجوي والاستشعار عن بعد (المسح الضوئي الحراري)، وكذلك وظائف الاتصال والملاحة، ووظيفة البث، كالبث الإذاعي والتلفزيوني.
- **التلفزيون التفاعلي Interactive TV:** إذ أن الانترنت يعتبر الوسيلة التفاعلية الأكثر شعبية واستخداماً في العالم، إلا أن ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أسهمت بشكل أساسي بولادة وسائل اتصال وتواصل إلكترونية فعالة، من أبرزها وسيلة التـلـفـزيـون التفاعلي. فالتجارب المعملية والميدانية تجري على قدم وساق للوقوف على أبعاد ومضامين تقنية التـلـفـزيـون التفاعلي وإمكانياته بمجال الترويج بالذات، ومدى الانتفاع بهذه التقنية

التي يقال إنها ستكون المنافس الحقيقي لوسيلة الانترنت بمجال التفاعل في وسائل الإعلام المختلفة. هذا وتقع ضمن هذا الاهتمام المحاولات الجارية اليوم لتقييم البث الرقـمـــي (Digital broadcasting) والفرص التي يمكن ان يتيحها هذا النوع من الاتصالات المبتكرة للأفراد والمنظمات والدول على اختلاف أنواعها. فالتلفزيون الرقـمـــي والخدمات التفاعلية تعتبر بمثابة تسهيلات مترابطة لكنها مختلفة، فالخدمات الرقـمـــية تظهر قبل مرحلة التطور الكامل والأكيد للخدمات التفاعلية من حيث جدواها الاقتصادية كنظام ممكن التطبيق على أرض الواقع. ولا يستبعد الكثير من خبراء تكنولوجيا المعلمات والاتصالات، بهذا المجال أن يأخذ التلـفـزيون الرقـمـــي الصدارة المطلقة في القريب العاجل ومتجاوزاً الانترنت بخطوات شاخصة، ومن أهم العوامل المشجعة على تنامي وتسارع وتيرة استخدام التلـفـزيون الرقـمـــي من قبل الأفراد تلك الإمكانيات الترفيهية التي تقدمها هذه التقنية الرقـمـــية التي قد يعجز الانترنت عن توفيرها.

وهناك عدة عناصر للإعلام الرقمي يبينها ياسين (2018)، على النحو الآتي:

- **الترميز الرقـمـــي** : وهو يعتبر القاعدة الثانية بمجال الرياضيات، حيث يعمل على مسك المعلومة بأشكالها المتباينة والمختلفة والمتمثلة في (النصوص،الصورة، الصوت)، ووضعها على الخط لأجل تقبلها من قبل جهاز الكومبيوتر أثناء عملية معالجتها على شكل نماذج خاضعة لإرادة الشخص المستخدم، ومن ثم إخراجها على شكل معاني جديدة مختلفة عما كانت عليه، هذا وتعددت هذه الخدمة التقنية ليتم إرسال المعلومة رقمياً وإخضاعها للمعالجة

الآلية أيضاً، وقد استفادت الصحف الالكترونية والوسائل الأخرى " كالتلفزيون" الذي يقدم الصورة المرئية إلى جانب النص المرئي بشكل متناغم.

- **أنظمة التراسل الرقـــمـــي:** وتتمثل في أنظمة التراسل مثل (الليزر، وصناعة الألياف البصرية، والمضخمات البشرية، والتي تسهم بشكل أساسي على استعمال أنظمة تراسل بصرية جديدة، إذ يمكن استخدامها بشبكات النفاذ، لما تمتاز به هذه الأنظمة من درجة مرتفعة من الذكاء تمكن المشغل أو المستخدم لها من التحكم بها وصيانتها، واستغلالها بالشكل الأمثل، إضافة لما تمتاز به من مستوى تأمين رفيع.
- **شبكات النفاذ الرقـــمـــي:** وهي عبارة عن شبكات تستند بشكل أساسي على الكوابل ومن أهمها جهاز DLS، الذي يستند على تقنيات الترميز حيث يستخدم في أنظمة التلفزة عن طريق خط مشترك ذو جودة عالية، وجهاز محول MODEM.
- أنظمة التحويل: وهي تستند بشكل أساسي على الأنظمة على آليات مراقبة ذات جدوى مرتفع تؤمن التقارب بين المعلومة المرسلة والمعلومة المستقبلة، لما تمتاز به من سرعة كبيرة في تدفق المعلومات.
- **شبكات الهاتف المحمول:** وتعرف بشبكات الجيل الثالث الذي يشهده القرن الحادي والعشرون، إذ تعتمد بشكل أساسي على استخدام عملية ترميز أحادية لكل مكالمة وبسرعة عالية تصل إلى (2) ميغابايت في الثانية، هذا وأخذت الصورة الصحفية شكلاً جديداً في نقلها عبر التلفون المحمول بطريقة لاسلكية لا تستند على الأقمار الصناعية التي تستند

على نقل الصورة الفوتغرافية بمسافات بعيدة وواضحة، وإنما عبر الموجات الكهرومغناطيسية التي تسير عبر الغلاف الجوي.

- **تقنيات البث الإعلامي:** وهي المرحلة التي وصلت إليها التطورات بالسنوات الأخيرة بدمج الشبكات العنكبوتية بشبكات الكوابل التلفزيونية وغيرها، لأجل تحقيق الإرسال الرقـمـــي الذي يوفر خدمة التلفزة التفاعلية كنقل الـبــرامـج المتلفزة وتسجيلها رقمياً وخدمة الفيديو.

أشكال وصور الإعلام الرقـــمـــــي " الالكتروني "والخدمات التي يقوم بها:

يبين (الغامدي:2012 :9) بأن هناك الكثير من أشكال الإعلام الرقـمـــي، يمكن إجمالها على النحو الآتي:

- الصحف الإلكترونية، إذ أن للصحف الورقية أصبح مواقع صفيحة على شبكة الانترنت.
- خدمة الأرشفة الإلكترونية، مثل التخزين للمقالات الكتاب في الصحف، كما ان الشخص يمكن الرجوع للمكتبة الإرشيفية بكل سهولة وبأي وقت أراد.
- النشر الإعلاني، إذ أن النشر الورقي تحول إلى نشر إعلاني من خلال الشبكات العنكبوتية.
- الخدمات المعرفية، إذ يمكن للقارئ الوصول إلى ضالته فيما يخص الوصول إلى خبر إعلامي أو تنموي ببذل القليل من الجهد والعناء وذلك من خلال الوصول إلى الشبكة العنكبوتية.
- الخدمات الترفيهية، وتتمثل في التسلية والترفيه.
- الإعلانات الالكترونية: وذلك من خلال النشر عبر شبكة الانترنت.
- شبكات التواصل الاجتماعي، مثل الفيسبوك والتويتر وغيرها.

- خدمات الأخبار العاجلة وبثها.
- المواقع الإعلامية والمرتبطة بشبكة الانترنت.
- خدمات تواصلية، إذ يمكن ان تقرب الناس مع بعضهم البعض عبر مواقع التواصل الاجتماعي مثل افيسبوك وغيرها من الشبكات الاجتماعية.
- المدونات (e-Blogs): وهي تمثل الإعلام البديل، إذ يمكن الكتابة بحرية لمن أراد، إلا أن هناك الكثيرين لا يجيدون الكتابة كما أنهم لا يملكون فكراً واضحاً مما يؤثر على أفكار وانطباعات المتلقين.
- خدمات الهاتف المحمول، وتمثل خدمة الهواتف المحمولة من خلال إرسال صول ونصوص عبر الهواتف الخلوية.
- خدمات MMSو كذلك SMS: والتي تتمثل في بث رسائل إعلامية قصيرة المحتوى.
- خدمة البريد الإلكتروني: تعتبر أداة من الأدوات الأكثر أهمية في التواصل والتراسل ما بين الآخرين، ويمكن التراسل بالكتب والملفات الصوتية، كما يستفاد من هذه الخدمة الإعلاميون، إذ يمكنهم التواصل بفاعلية مع الصحفيين أنفسهم.

أما التقنيات الحديثة فهناك ثلاث تقنيات رئيسية يبينها أمين (2007) وهي على النحو الآتي:

1-تقنية الأقمار الصناعية " **Satellites**"، وهي متخصصة بنقل المعلومات بأنواعها المختلفة، ومن ثم استخراجها بكفاءة وجودة مرتفعة من خلال الموجات الكهرومغناطيسية، ومن ثم بثها لأكبر جزء من الكرة الأرضية.

2-هاتف الأقمار الصناعية " **Satellite phone**"، يعتبر هاتف الأقمار الصناعية من التقنيات الحديثة المستخدمة بنقل الصورة الصحفية لاسلكياً عن طريق الموجات الكهرومغناطيسية عن طريق استخدام جهاز " المودوم " Modem، ولا يحتاج نقل الصورة لمسافات متباعدة غلى تيارات كهربائية، لوجود رقم تلفوني معين داخل الأقمار الصناعية.

3-تقنية الهاتف المحمول: ان قيام الصحفي والمصور للهاتف المحمول والكاميرا الرقـمـية إلى جانب جهاز " المودم " بنقل الصورة من موقع الحدث مباشرة إلى مقر صحيفته، ومن أكثر الطرق بساطة وسرعة وسهولة، إلا أنه بعكس الأقمار الصناعية إذ يمكن إرسال الصورة الفوتوغرافية عبر مسافات بعيدة، لكنها لا تتجاوز حدود القطر الواحد بمعظم الأحيان، وتكون غير واضحة عند استقبالها على عكس الهاتف.

ويمكن ملاحظة المزايا المهمة للاعلام الرقمي من خلال عدة ميزات:

- **السرعة:** وهذا أمر محسوم وطبيعي، إذ أن هناك سرعة بنقل الصور والبيانات والنصوص، وعدم حاجة لعملية إخراج الصورة وتمحيصها وطبعها.
- **الوفرة:** إذ أن المؤسسة الصحفية تزخر بكميات كبيرة حداً من مصادر مختلفة، وهذا يسهم بشكل أساسي على الانتقاء الجيد والاستغناء عن السيء.

- **التنوع:** إذ أن التطور الكبير فيما يخص التكنولوجيا أدى إلى إظهار عدد أكبر من الصور التي تلحق بالإصدار اليومي للصحيفة.
- **الجودة:** إذ يمكن التعرف على الأخطاء التي يتم الوقوع بها لأجل تلافيها، وكذلك تجنب الوقوع فيها في المستقبل، فيما يخص نقل الصور والكثير من المهام المختلفة الأخرى.

ثانياً: الدراسات السابقـــــــــــة:

- **دراسة نامسو (Namsu..et..al, 2009) بعنوان "بيئات شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك)والارتباطات الاجتماعية".**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مقدرة مستخدمي الفيس بتكوين الصداقات، كما أن هؤلاء المستخدمين هل يستخدمونه لأسباب ترفيهية أم لأسباب مدنية وسياسية، كما هدفت إلى معرفة عوامل الجنس والعِرق والعمر، ومدى ارتباطها باستخدامات الفيسبوك، ولأجل ذلك أجري مسح على شبكة الانترنت لمجموعة من الطلبة تكونت من (2603) مستخدماً للفيسبوك من جامعة تكساس بطريقة الاختيار العشوائي، هذا وطور الباحثين استبانة معدة لهذا الغرض متكونة من أربعة مقاييس لكل من الرضا عن الحياة والمشاركة المدنية والمشاركة السياسية والثقة الاجتماعية، وخلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ما بين استخدام الفيسبوك وكل من الرضا عن الحياة والثقة الاجتماعية والمشاركة السياسية والمدنية، وخلصت الدراسة كذلك إلى أن هناك ارتباطاً وعلاقة قوياً للاستخدامات السياسية والإعلامية والسياسية أكثر من الاستخدامات الترفيهية، كما خلصت بأن هناك فروق في استخدامات شبكات التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) تبعاً لمتغيرات الجنس والعمر والعِرق.

دراسة (الرفاعي،2011)، دور الإعلام في العصر الرقمي في تشكيل قيم الاسرة العربية "دراسة تحليلية"

هدفت الدراسة إلى رصد دور وسائل الاعلام والاتصال في العصر الرقمي في تشكيل المنظومة القيمية للأسرة العربية، ورصد تغيرات تكاد تكون انقلابية على مفاهيم الحياة واسلوبها في

السنوات السابقة. واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي وجمعت بياناتها بواسطة الملاحظة العامة على مجموعة من الأسر السورية.

ومن أبرز نتائج الدراسة الاهتمام الجيد في اختيار وسائل الاتصال والمعلومات المناسبة لكل فئة من فئات الجمهور، واعداد المضامين الاعلامية باسلوب موضوعي ودقيق.

- **دراسة (Kanne, 2011)، بعنوان "ثورة وسائل الإعلام الرقمية".**

هدفت الدراسة للتعرف على مبادئ وأسس الإعلام الرقمي، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بعيداً عن التحليلي، اذ استخدمت الدراسة بمجموعة من المراجع المرتبطة بموضوع الدراسة، كما وتم استخدام أسلوب الملاحظة بمجموعة من المؤسسات الإعلامية الأمريكية، وخلصت الدراسة إلى أن العصر الحالي يشهد نمواً متسارعاً وبشكل كبير فيما يخص تكنولوجيا المعلومات، كما أن انتشار الأجهزة المحمولة باليد قادرة على الوصول إلى البيانات الكترونياً في أي وقت وفي أي مكان أيضاً، كما أن النمو في وسائل الإعلام الرقمية أدى بطبيعة الحال إلى انخفاضات في توزيع الصحف ووسائل الإعلام الورقية بشكل بكير جداً، هذا وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الأبحاث المرتبطة بموضوع الدراسة، إذ تبين بأن هناك قلة في هذه الدراسات.

- **دراسة (تلاحمة، 2012)، بعنوان "حراسة البوابة الإعلامية والتفاعلية في المواقع الإخبـــــاريــة الفلسطينية على شبكة الانترنت".**

هدفت الدراسة إلى معرفة ووصف الإمكانيات التفاعلية فيما يخص حارس البوابة بالنسبة للمواقع الإخبـــاريــة لدى شبكة الانترنت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستندت

الدراسة إلى استبانه لأجل تحقيق أهداف الدراسة وأغراضها، كما تمت توزيعها بشكل عشوائي، وذلك من خلال التعرف على القدرة التفاعلية في المواقع الإخبـــارية لدى السلطة الفلسطينية، وخلصت الدراسة إلى تعاظم نسبة الاهتمام فيما يخص المواقع الإخبـــارية، وذلك نتيجة لتعاظم نشر المواد السياسية وكذلك الاجتماعية، كما أنهُ تبين بأن هناك خفض بشكل كبير فيما يخص التفاعلية ما بين الزوار في مواقع الأخبار ومرد ذلك إلى الابتعاد عن توفير غرف الدردشة ملحقة بالموقع، كما وبينت الدراسة بأن هناك استخدام تطبيقات متطورة وحديثة فيما يخص المواقع الإخبارية على شبكة الانترنت، وهذا بدوره أدى إلى تعظيم مرتادي هذا الموقع، كما وأوصت الدراسة إلى ضرورة تعظيم الاهتمام فيما يخص المواقع الإخبـــارية وتجنب التركيز على الأخبار السياسية، وكذلك ضرورة إيجاد لغات أخرى للمواقع الالكترونية بغير اللغة الأم، كما بينت بضرورة عمل دراسات أخرى للتعرف على اهتمامات الجمهور وما الذي يجذبهم.

- **دراسة (كاتب، 2013)، بعنوان " الإعلام الجديد وقضايا المجتمع /التحديات والفرص".**

هدفت الدراسة للتعرف على واقع الإعلام الجديد ودورها في إيجاد حلول للقضايا الاقتصادية والاجتماعية والتنموية للمجتمع، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، بعيداً عن التحليلي، وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أبرزها بأن هناك دور بارز ومؤثر للإعلام الجديد (الرقمي) فيما يخص بإيجاد حلول للكثير من القضايا التنموية والاقتصادية المجتمعية، كما وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الأبحاث المرتبطة بموضوع الدراسة، إذ تبين بأن هناك قلة في هذه الدراسات.

- **دراسة (العودة، 2013)، بعنوان " الطريق إلى الإعلام الرقمي الجديد ".**

هدفت الدراسة الى تسليط الضوء حول مفهوم الإعلام ومدى تطوره لوصوله إلى الإعلام الرقمي، هذا واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، بعيداً عن التحليلي، وخلصت الدراسة لمجموعة من النتائج كان من أبرزها بأن وسائل الإعلام الرقمية الجديدة أكسبت المواطنين الكثير من الميزات من أبرزها أصبح المواطن قادراً على التواصل مع الآخرين من خلال وسائل خاصة وجديدة للتعبير، كما وأوصت الدراسة بضرورة قيام المؤسسات الإعلامية إعداد جيل مهيئ وجديد فيما يخص القدرة على التعامل مع الإعلام الرقمي الجديد.

- **دراسة غنيمي(2014) بعنوان " الآثار الاجتماعية والثقافية لثورة المعلومات في مصر".**

هدفت إلى تحليل وتفسير الآثار الاجتماعية والثقافية لثورة المعلومات في مصر وذلك في ضوء تحليل هذه الآثار من خلال ارتباطها بمجموعة من المحددات والقضايا ذات الأبعاد الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وفقاً لمجموعة من المستويات التحليلية، وتحاول الدراسة الإجابة عن التساؤلات والتي أهمها ما هي الآثار الاجتماعية والثقافية لثورة المعلومات في مصر، هذا وقد تم اختيار (350) فرداً من الشباب الجامعي من خمس كليات مختلفة بجامعة بنها تمثل عينة الدراسة ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج الأساسية كان من أبرزها بأن هناك علاقة ما بين ثورة المعلومات وتأثيرها على الكثير من القضايا المجتمعية مثل أنماط الاستهلاك والترابط الأسري والحياة السياسية للشباب، كما وبينت الدراسة بأن هناك الكثير من المعوقات والصعوبات تحول دون قيام الشباب الجامعي باستخدام كل ما هو جديد فيما يخص التكنولوجيا، فالعوائق المادية والمعرفية تعدّ

الأبرز، كما وأوصت الدراسة بتحسين وتطوير البرمجيات اللازمة لأجل وصول الشباب إليها وتحسين ثقافتهم العلمية والمعرفية.

- **دراسة (عاني ، 2015) بعنوان " التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014 لموقعي الجزيرة نت والعربية نت " دراسة تحليلية " .**

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة التغطية الإخبارية لموقعي الجزيرة نت والعربية نت، وانتهجت الدراسة المنهج الوصفي من خلال استخدام تحليل المضمون (المحتوى)، وتجسدت عينة الدراسة في جميع الفنون الصحفية خلال الفترة 2014/5/1م، إلى 2014/8/1م، وهي تمثل الفترة التي تصاعدت فيها الأزمة السياسية في العراق، وخلصت الدراسة أن الموقعين يقوموا باستخدام تطبيقات جيدة ومتطورة وحديثة، مما انعكس على كفاءة الأداء ونوعيته في إنتاج الأخبار، مما استقطب الكثير من الزائرين لهذه المواقع، وأوصت الدراسة إلى بإعادة التأهيل والتدريب للعاملين في القناتين (الجزيرة نت والعربية نت) وإكسابهم الخبرات اللازمة لأجل مواكبة كل ما هو جديد ومتطور في مجال التكنولوجيا واستخداماتها.

- **دراسة (علي،2016)، بعنوان "منتدى الإعلام والاقتصاد...تكامل الادوار في خدمة التنمية".**

هدفت الدراسة التعرف إلى مفهوم الإعلام الرقمي ووجه بينه وبين مفاهيم الإعلام الاخرى وتأثير الإعلام الرقمي على دور وسائل الإعلام الاخرى.واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

ومن أهم نتائج الدراسة انه بالرغم من المزايا التكنولوجية والتنافسية التي يقدمها الإعلام الرقمي إلا انه لا يعتبر إعلاما بديلا أو موازيا للإعلام التقليدي، بل هو صبغته الجديدة ومستقبله القريب، وتستطيع المؤسسات الإعلامية دعم القدرة التنافسية للمنتجات الاعلامية من خلال الاستعانة بالانترنت ورقمنة منتجاتها أي نشرها عبر صفحات الانترنت.

- **دراسة (كلية لندن للعلوم السياسية والانسانية،2018)، دراسة التنشئة من اجل مستقبل رقمي.**

هدفت الدراسة التعرض للمفهوم السائد بأن الإعلام الرقمي يقوض الحياة الاسرية بالتفريق بين أفراد الاسرة الواحدة وصرفهم عن الانشطة التقليدية. واستخدمت الدراسة منهج البحث الاستقصائي وشملت ألفين من الاباء والامهات بمناسبة يوم الانترنت في هذا العام.

ومن أبرز نتائج الدراسة أن الإعلام الرقمي يعزز تنشئة الاباء لاطفالهم، وأن الانشطة التقليدية والمشتركة لا تزال قائمة في الاسرة الى جانب الانشطة الرقمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد وظفت الباحثة الدراسات السابقة في عدة مجالات، منها ما تم الاستفادة منه في اعداد تصور علمي للموضوع دراسة غنيمي(2014)، أما في مجال تصميم اداة الدراسة فقد استفادت الباحثة من الدراسة تعميق المعرفة بموضوع الدراسة "توظيف الإعلام الرقمي بإنتاج البرامج الإخبارية بالتلفزيون الأردني".

- اختيار المنهج العلمي المناسب لموضوع الدراسة.

- صياغة مشكلة الدراسة بشكل واضح ودقيق.
- تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها بشكل يتناسب مع موضوع الدراسة، ويغطي جوانبها المختلفة.

ما يميز الدراسة عن الدراسات السابقة:

تتميز هذه الدراسة عن من سبقتها من الدراسات السابقة من خلال متغيرات والتي تعتبر فريدة مقارنة مع غيرها، ومتغيرات الدراسة الحالية جمعت ما بين (التطبيقات الرقـمـــية المستخدمة في التلفزيون الأردني، والآثار والإنعكاسات المتحققة جراء التطبيقات الرقـمـــية ، والمعوقات والصعوبات والحلول والمعالجات التي تقترحها عينة الدراسة)، والتي لم تتطرق لها الدراسات السابقة مجتمعة.

الفصل الثالث

الطريقة والإجـراءات

مقدمـــة

منهج البحث المستخدم

مجتمع وعينة الـــدراســة

أداة الدراســة

متغيرات الدراسة

إجراءات الـــدراســة

التصميم الإحصائي المستخدم

الفصل الثالث

الطريقة والإجـراءات

مقدمـــة:

يتناول هذا الفصل عرضاً للطرق والإجراءات التي استخدمتها الدراسة من حيث المنهجية والمجتمع والعينة وكيفية اختيارها، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، وتوضيح الأساليب الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات وكذلك استخراج النتائج.

منهج البحث المستخدم:

تمّ استخدام المنهج المسحي لأجل تحقيق أهداف الدراسة وأغراضها، هذا المنهج يهدف إلى وصف الظاهرة المدروسة أو تحديد المشكلة أو تبرير الظروف والممارسات، أو التقييم والمقارنة، أو التعرف على ما يعمله الآخرون في التعامل مع الحالات المماثلة لوضع الخطط المستقبلية" ولا يعتمد هذا المنهج على وصف الظاهرة فقط، وإنما يتعداه إلى التفسير والتحليل للوصول إلى حقائق عن الظروف القائمة من أجل تطويرها وتحسينها. بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية لمتغيرات الدراسة وارتباطاتها وفقاً لتساؤلات الدراسة وبيان نتائج الدراسة وتوصياتها (القحطان، 2012: 12).

مجتمع وعينة الـدراسـة:

تقـوم الدراسـة علـى أسـلوب مجتمـع الدراسـة الحصـري حيـث يتمثـل المجتمـع بالقـائمين علـى إنتـاج الـبـرامـج الإخبـاريـة فـي التلـفـزيـون الأردنـي والبـالغ عـددهم وقـت إجـراء الدراسـة (41) مفـردة يعملـون بـ (الإخـراج، مسـاعدين مخـرجين، مقـدمي بـرامج، معـدي بـرامج، رؤسـاء تحريـر، محـررين، متـرجمين، منتجـي أخبـار وبـرامج، ووظـائف مرتبطة وذات صلة بإنتاج البرامج الإخبارية).

وتكون مجتمع الدراسة من (48) مفردة يعملون بالمهام المذكورة أعلاه في البـرامـج، وهي على النحو الآتي:

الجدول رقم (2): اسم البرنامج

الرقم	اسم البرنامج
1	يحدث اليوم
2	أخبار وحوار
3	هذا المساء
4	ستون دقيقة
5	حصاد الأسبوع
6	السوق هذا الصباح

هذا وتم توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة المستهدف، وتم الحصول على (41) استبانة اعتبرت مناسبة لإجراءات التحليل الإحصائي.

أداة الدراسـة:

استخدمت الدراسة نوعين من البيانات:

أ) **البيانات الأولية:** تم جمع البيانات الضرورية المتعلقة بالتحليل الوصفي لمتغيرات الـدراسـة من خـلال استبانة مطورة؛ إذ تم الإعتماد علـى مجموعة من الدراسات لأجل تصميم الاستبانة، كذلك قامت الدراسة ببناء مجموعة من الفقرات بناءاً علـى اجتهادات شخصية؛ هذا وقد تألفت أداة الـدراسـة "الاستبانة" من جزأين. اشتمل الجزء الأول علـى بيانات تتعلق بالمعلومـات الديموغرافيـة المتمثلـة بـ (النـوع الاجتمـاعي، التحصـيل العلمـي، عـدد سـنوات الخبرة، العُمر، المهنة). أما الجزء الثاني وحسب مـا هو مشار إليه في الجـدول (2)، فقد اشتمل علـى (أربع محاور) وهي (التطبيقات الرقـمـية المستخدمة، الآثار والانعكاسات المتحققة جراء التطبيقات الرقـمـية، والمعوقات والصعوبات، والحلول والمعالجات)، صممت بنـاءاً علـى مقيـاس ليكـرت (Likert Scale) الثلاثـي والخماسـي حيث حـددت خيـارات الإجابـة بخمسـة مستويات وهـي: أوافق بشـدة (5 درجـات)، أوافق (4 درجـات)، محايـد (3 درجـات) لا أوافق (درجتين) ولا أوافق بشدة (درجـة واحدة). وقد بلـغ المجموع الكلـي لفقرات هذه المحاور (54) فقرة، وقد روعي عند تصميم الاستبانة وضوح الأسئلة وتسلسلها وعدم وجود صعوبات أثناء التعبئة، لذلك تم اعتماد الاستمارة كأداة صالحة للدراسة.

ب) **البيانات الثانوية:** تم جمع البيانات المتعلقة بموضوع الـدراسـة (الإطار النظري) من خـلال الرجوع إلى الكتب العلمية والدراسات والأبحاث السابقة والدراسات الأجنبية.

الجـدول (2): عدد وأرقام الفقرات التي تقيس مجالات الـدراسـة

مجالات الـدراسـة	عدد الفقرات	أرقام الفقرات
المحـــور الأول: التطبيقـــات الرقـمـــــية المستخدمة حالياً في المؤسسة	26	1، 2، 3، 4، 5، 6. 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 19،18، 20. 21، 22، 23، 24، 25، 26
المحور الثاني: الآثار والانعكاسات المتحققة جراء التطبيقات الرقـمـــية لإنتاج الأخبار	10	27، 28، 29، 30، 31، 32، 33، 34، 35، 36
المحور الثالث: المعوقات والصعوبات	7	37، 38، 39، 40، 41، 42، 43،
المحور الرابع: حلول ومعالجات	11	44، 45، 46، 47، 48، 49، 50، 51، 52، 53. 54
المجموع الكلي للأداة ككل		**54**

متغيرات الدراسة:

متغيرات الدراسة مجتمعة والتي جمعت ما بين (التطبيقات الرقـمـــية المستخدمة في التلفاز الأردني، والآثار والإنعكاسات المتحققة جراء التطبيقات الرقـمـــية ، والمعوقات والصعوبات والحلول والمعالجات التي تقترحها عينة الدراسة).

وتم اختيار مجموعة من العوامل الديموغرافية التي تتعلق بالأمور الشخصية والوظيفية (Factual Data) من أجل بيان بعض الحقائق المتعلقة بعينة الدراسة، وتبين النتائج المشار إليها في الجدول ذو الرقم (3) خصائص أفراد عينة الدراسة من حيث (النوع الاجتماعي، التحصيل العلمي، عدد سنوات الخبرة، العُمر، المهنة).

الجدول (3): التكرارات والنسب المئوية لخصائص عينة الدراسة

النوع الاجتماعي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
ذكور	27	% 65.9
إناث	14	% 34.1
المجموع	**41**	**%100.0**
التحصيل العلمـــي	**التكرار**	**النسبة المئوية**
شهادة ثانوية عامة	4	% 9.8
دبلوم متوسط	3	% 7.3
بكالوريوس	29	% 70.7
دراسات عليا	5	% 12.2

المجموع	**41**	**%100.0**
عدد سنوات الخبرة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
أقل من 5 سنوات	6	% 14.6
6 سنوات إلى أقل من 10 سنوات	14	% 34.1
11 سنة فأكثر	21	% 51.2
المجمـوع	**41**	**%100.0**
العُمــر	**التكرار**	**النسبة المئوية**
20–30 سنة	13	% 31.7
31–40 سنة	16	% 39.0
41 سنة فما فوق	12	% 29.3
المجمـوع	**41**	**%100.0**
المهنـة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
مخرج	4	% 9.8
مقدم برنامج	2	% 4.8

معدّ برنامج	1	% 2.4
محرر	13	% 31.8
رئيس تحرير	3	% 7.4
منتج أخبار وبرامج	1	% 2.4
فني صوت	1	% 2.4
فني إضاءة	1	% 2.4
منتج إلكتروني	1	% 2.4
منتج فيديو	2	% 4.9
طابع إلكتروني	1	% 2.4
أخرى	11	% 26.9
المجموع	**41**	**%100.0**

تظهر بيانات الجدول (3) أن نسبة الذكور هي النسبة الأعلى في عينة هذه الدراسة إذ بلغ مجموع الذكور (27) شكلوا ما نسبته (65.9%) من عينة الدراسة، وبالنسبة للإناث فقد بلغت نسبتهن (34.1%) من عينة الدراسة، ويعود السبب في تفوق

نسبة الذكور علـــى الإناث، أن للذكور فرصاً وحظوظاً أوفر للدراسة ولدخول سوق العمل وخصوصاً الإعلامي.

كما تظهر بيانات الجـدول (3) أن النسبة الأعلى هي للأشخاص الحاصلين علـــى الدرجة الجامعية الأولى (البكالوريوس)، إذ بلغت نسبتهم (70.7%)، يليهم ذوي الدراسات العليا، بنسبة بلغت (12.2%)، يليهم الحاصلين على شهادة الثانوية العامة، بنسبة بلغت (9.8%)، ونسبة (7.3%)، للحاصلين على درجة الدبلوم المتوسط، ومن خـلال هذا الجـدول تُلاحظ البـاحـثة بأن أغلبية عينة الـدراسـة هم من حملة شهادة (البكالوريوس)، لذا يجب تشجيعهم ومنحهم تسهيلات لأجل إتمام الدراسات العليا لكي تتم الإفادة منهم لتحقيق أغراض وأهداف المؤسسة الإعلامية.

كما ويبين الجـدول (3) أن نسبة ذوي الخبرات (11 سنة فأكثر) هي الأعلى إذ بلغت النسبة (51.2%)، ومن ثم (6 سنوات إلى أقل من 10 سنوات)، وبلغت النسبة (34.1%)، ومن ثم ذوي الخبرات (أقل من 5 سنوات) بنسبة بلغت (14.6%)، وتلاحظ البـاحـثة من أغلبية عينة من ذوي الخبرات المرتفعة، وهذا جيد، الأمر الذي ينعكس علـــى تحسين أدائهم وإنتاجيتهم في العمل في المؤسسة.

كما يتراءى من الجـدول (3) أن ذوي الأعمار من (31–40 سنة) بلغت (39.0%)، أما بالنسبة لذوي الأعمار (20–30 سنة) فبلغت النسبة 31.7%، وبالنسبة لذوي الأعمار (41 سنة فما فوق) فبلغت النسبة (29.3%)، وتلاحظ البـاحـثة من هذا بأن

الأغلبية هم فئة الشباب (31–40 سنة) وبذلك فهم قادرين علـى القيام بأداء المهام الموكلة إليهم بدقة وفاعلية فيما يخص التطبيقات الرقـمـية في المؤسسة.

كما أظهر الجـدول (3) أن نسبة المحررين هي الأعلى، إذ بلغت النسبة 31.7%.

إجراءات الـدراسـة:

قامت الباحثة بالإجراءات الآتية:

1- بعد ان تولد احساس لدى الطالبة باهمية الموضـع، تاثير الاعلام الرقمي وتوظيفه في مجال انتاج الاخبار التلفزيونية، قامت الطالبة بإجراء دراسة مسحية – استطلاعية اولية لدائرة الاخبار ومؤسسة التلفزيون وعايشت المحررين والمنتجين والمختصين ايا ما عدة بعد ان استحصلت على الموافقات اللازمة لعمل الرسالة.

2- تم تحديد مجتمع الدراسة المتمثل بالعاملين في البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني والبلغ عددهم (48) وقت اجراء الدراسة من الفترة 2017 الى 2018م.

3- تمّ تصميم اداة لجمع البيانات من مجتمع البحث من خلال استبانة تم تحكيمها من قبل خبراء مختصين بالاعلام، وتم بعد التاكد من صدق الاداة وثباتها توزيع هذه الاستبانة.

4- تمّ استخدام برامج التحليل الإحصائي المناسبة لأجل تحقيق أهداف الدراسة وأغراضها، إذ سيتم استخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية الإصدار العشرون (SPSS.ver20).

5- بعد استخلاص نتائج التحليل قامت الباحثة بمناقشة النتائج ومقارنتها مع الادب النظري والدراسات السابقة.

6- تم اخيرا وضع بعض التوصيات المتعلقة بالموضوع.

التصميم الإحصائي المستخدم:

سيتم التعرف لإجراءات التحليل الإحصائي وفقاً للآتي:

أ-صدق أداة الـدراسـة:

تم عرض الاستبانه علـى مجموعة من المحكمين المتخصصين في جامعة الشرق الأوسط والجامعات الأردنـية؛ وذلك لإبداء الرأي فيها، وفي ضوء الاقتراحات والملاحظات التي أبداها المحكمون قامت الباحـثة بإجراء التعديلات التي أشاروا إليها، هذا ويبين الملحق رقم (1) قائمة بأسماء محكميها، وقد تم الأخذ بملاحظاتهم من تعديل لصياغة بعض الفقرات من حيث البناء واللغة كما وبلغ عدد فقرات الاستبانة (54) بعد إجراء التعديلات والصياغات المطلوبة.

ب-ثبات أداة الـدراسـة:

تم استخدام معادلة (كرونباخ- ألفا) لحساب ثبات التجانس، هذا ويبين الجـدول (4) ذلك:

جدول (4): معاملات ثبات الاستقرار والتجانس لأداة الـدراسـة ومحاورها

الرقم	المحور	ثبات التجانس	عدد الفقرات
1	**المحـور الأول : التطبيقـات الرقـمـيـة المستخدمة حالياً في المؤسسة**	0.872	26
2	**المحـور الثـاني :الآثـار والانعكاسـات المتحققة جراء التطبيقات الرقـمـيـة لإنتاج الأخبار**	0.854	10
3	**المحور الثالث: المعوقات والصعوبات**	0.878	7
4	**المحور الرابع: حلول ومعالجات**	0.956	11
	الكلـي	**0.89**	**54**

يلاحظ من الجـدول (4) أن معـاملات ثبـات الاسـتقرار والتجـانس الخاصـة بـأداة الـدراسـة ومجالاتها تعتبر مؤشرات كافية لأغراض اعتماد أداة الـدراسـة في تطبيقها النهائي، كما ورد في الدراسات السابقة كمعيار للثبات؛ هذا وقد بين (Miller, 2013) بأنه إذا كان معامل الثبات أكثر

من 60% فإنه يعتبر معامل ثبات عالي وبناءً علـــى ذلك تعتبر معاملات الثبات هذه الـدراسـة عالية.

ج-المعالجة الإحصائيــة:

تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Sciences –SPSS) في إجراء هذه التحليلات والاختبارات الإحصائية ولغايات تحقيق أغراض الـدراســة فقد تـم اسـتخدام الأسـاليب الإحصـائية الوصـفية، وذلـك لعـرض خصـائص أفـراد العينــة ووصف إجاباتهم، من خـلال استخدام مــا يلي:

- النسـبة المئويـة: تـم اسـتخدمها لقيـاس التوزيعـات التكراريـة النســب يـة لخصـائص أفـراد العينـــة وإجاباتهم علـــى عبارات الاستبانة.

- الأوساط الحسابية: تم استخدمه كأبرز مقاييس النزعة المركزية لقياس متوسط إجابات المبحوثين علـــى أسئلة الاستبانة.

- الإنحراف المعياري: تم استخدمه كأحد مقاييس التشتت لقياس الإنحراف في إجابات أفراد العينـــة عن وسطها الحسابي.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة (التحليل الإحصائـــــي)

تحليل بيانات الدراســـــــة

مناقشة نتائــج الــدراســـة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة (التحليل الإحصائي)

تحليل بيانات الدراسة:

يتناول هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها من خـلال تحليل البيانات الإحصائية التي تم جمعها من الاستبانة التي وجهت للعاملين في البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني.

وقد تم الاعتماد على مقياس "ليكرت" الثلاثي، إذ تضمنت الاستبانة درجة الموافقة على كل فقرة مقسمة إلى (3) فئات، حيث تم إدخال هذه الاستجابات على الحاسوب حسب ما هو مبين في الجدول رقم (5).

جدول رقم (5)

درجة الاستجابة ورمزها (للمقياس الثلاثي)

درجة الاستجابــة	الرمــز
نعم	3
لا	2
لا أعلم	1

وبناء على الرموز المعطاة للاستجابة تم احتساب المتوسط الحسابي للاستجابات بغرض الحكم على درجة الموافقة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم الحكم على قيم المتوسط الحسابي لغرض تحديد "درجة الموافقة "، حسب معادلة التالية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل–الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات.

$0.66= \ 3/(1-3)$

وهو موضح بالجدول (6).

جدول رقم (6)

الوسط الحسابي ودرجة الموافقة (للمقياس الثلاثي)

المتوسط الحسابـي	درجة الموافقـة
1.6–1	منخفض
2.3–1.7	متوسط
3–2.4	مرتفع

كما وقد تم الاعتماد علـى مقياس "ليكرت" الخماسي، إذ تضمنت الاستبانة درجة الموافقة علـى كل فقرة مقسمة إلـى (5) فئات، حيث تم إدخال هذه الاستجابات علـى الحاسوب حسب مـا هو مبين في الجدول رقم (7).

جدول (7): درجــة الاستجابة ورمزها (للمقياس الخماسي)

درجة الاستجابــة	الرمــز
أوافق بشدة	5
أوافق	4
محايد	3
لا أوافق	2
لا أوافق بشدة	1

وبناء علــى الرموز المعطاة للاستجابة تم احتساب المتوسط الحسابي للاستجابات بغرض الحكم علــى درجــة الموافقــة لكل فقرة من فقرات الاستبانة، وتم الحكم علــى قيم المتوسط الحسابي لغرض تحديد "درجة الموافقــة "، حسب معادلة التالية:

طول الفئة = (الحد الأعلى للبديل–الحد الأدنى للبديل) / عدد المستويات.

1.33= 3/(1–5)

وهو موضح بالجـدول (8).

جدول (8): الأوساط الحسابية ودرجة الموافقة (للمقياس الخماسي)

المتوسط الحسابـي	درجة الموافقـة
2.33-1	منخفض
3.67-2.34	متوسط
5-3.68	مرتفع

مناقشة نتائــج الــدراســـــة:

المحور الأول: التطبيقات الرقمية المستخدمة حاليا في المؤسسة:

يمثل الجـدول (9) الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الموافقـة لكل فقرة من فقرات هذا البعد.

الجــدول (9): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقــة أفراد العينـــة نحو (التطبيقات الرقمية المستخدمة حاليا في المؤسسة)

الفقرة	العبارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	(الترتيب)	درجة الموافقة
1-	تستخدم المؤسسة وسائل إعلام رقمية حديثة مواكبة للعصر	3.0000	.0000	1	مرتفع
2-	القائمون على وسائل إعلام رقمية الحديثة متخصصين وذو كفاءة.	2.9512	.2181	2	مرتفع
3-	تقوم المؤسسة بتطوير موقعها الإلكتروني الرسمي بشكل مستمر.	2.6829	.6870	5	مرتفع
4-	يتم متابعة الأخبار على الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤسسة من خلال صفحة خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي.	2.7561	.5823	3	مرتفع
5-	تستخدم المؤسسة صيغة التفاعل الإلكتروني	2.6098	.6663	6	مرتفع

	المباشر مع المتابعين والجمهور.				
6-	يتم التركيز على التقنيات الحديثة المرتبطة بالأجهزة الخلوية لكثرة تداولها من قبل المستمعين.	2.4634	.8396	19	مرتفع
7-	تستخدم المؤسسة تقنيات الألياف الضوئية في الراديو والميكروويف المتطورة.	2.2439	.9690	26	متوسط
8-	يتم المزج ما بين الإذاعة والحاسوب الشخصي والوسائط المتعددة.	2.3659	.8876	20	مرتفع
9-	يتم إنشاء موقع لمحطات الراديو عبر تطبيقات شبكة الانترنت.	2.6098	.7375	9	مرتفع
10-	توجد في المؤسسة خدمات تقنية الإذاعة الرقمية.	2.5122	.8100	21	مرتفع
11-	توظف أجهزة المذياع صغيرة جداً لأجل استقبال لابث الإذاعي بشكل مباشر من الأقمار الصناعية.	2.2927	.9285	22	متوسط
12-	يتم الاعتماد بشكل أساسي على التلفزيون التفاعلي.	2.6341	.6984	7	مرتفع
13-	توجد وحدة إدارية خاصة للتدريب والتأهيل للتعامل مع Digital Media	2.5854	.7062	10	مرتفع
14-	توجد وحدة فنية تدريبية للتعامل مع Digital Media	2.5610	.7433	11	مرتفع

15-	يجري تقييم العاملين في البرامج الإخبارية دوريا.	2.5122	.7785	**12**	مرتفع
16-	تجري المؤسسة عمليات التقييم للعاملين من خلال التغذية الراجعة.	2.4878	.7785	**13**	مرتفع
17-	تكافئ المؤسسة عامليها المتميزين بالحوافز المجزية.	2.3171	.7225	**23**	مرتفع
18-	تقوم المؤسسة بمسائلة عامليها المقصرين.	2.7073	.6420	**4**	مرتفع
19-	توفر المؤسسة مدربين أكفاء	2.5610	.7088	**15**	مرتفع
20-	يمتلك المدربون مهارات في استخدام التقنيات التدريبية الحديثة.	2.4390	.8077	**18**	مرتفع
21-	تصمم المؤسسة الدورات التدريبية بناءاً على أهداف واضحة تتعلق بالتقنيات الموجودة.	2.5122	.8100	**8**	مرتفع
22-	تنظم المؤسسة دورات حاسوب متخصصة للعاملين في البرامج الإخبارية.	2.4634	.8396	**17**	مرتفع
23-	تنظم المؤسسة دورات تدريبية بمجال صياغة أجهزة الإعلام الرقمي.	2.4146	.8359	**16**	مرتفع
24-	تنظيم المؤسسة دورات بخصوص تطوير المواقع الإخبارية عبر الإنترنت.	2.4634	.8396	**14**	مرتفع
25-	تنظم المؤسسة دورات بخصوص تشغيل واستخدام الأجهزة المستخدمة بالإعلام الرقمي.	2.3171	.9066	**24**	مرتفع

26-	يتم عقد دورات تدريبية بصورة دورية عن تكنولوجيا المعلومات من قبل مختصين.	2.2927	.8730	**25**	متوسط
المحور الكلي		**2.5290**	**0.7314**		**مرتفع**

تراوحت المتوسطات الحسابيــة لإجابات أفراد العينــة علــى العبارات المتعلقة بالمحور الأول "التطبيقات الرقمية المستخدمة حاليا في المؤسسة" مــا بين (3.000-2.2439) ويظهر الجـدول (9) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينــة حـول المحور الأول، بلغ (2.5290)، "بدرجة مرتفع" وأن متوسط الانحرافات المعياريــة بلغ (0.7314)، وأن الفقرة (1) حصلت علــى أعلى متوسط حسابي (3.000) وبانحراف معياري مقداره (0.000) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها " تستخدم المؤسسة وسائل إعلام رقمية حديثة مواكبة للعصر "، وهذا جيد لها، إذ أن ذلك يؤدي إلى زيادة الرضا للمتابعين وبالتالي تعاظم متابعيها، لذا يجب الاهتمام والمواظبة على ذلك، تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة (2) والتي نصها "القائمين على وسائل إعلام رقمية الحديثة متخصصين وذو كفاءة " والذي بلغ (2.9512) بانحراف معياري مقداره (0.2181)، وبهذا تقوم المؤسسة بإشراك ذوي الخبرة والمهارة دون غيرهم، كما تقوم بوضع الرجل المناسب في المكان المناسب، إذ أن وصف المهام وطبيعتها للعاملين وتحديدها يجنب الكثير من تشابك الأعمال وتضاربها، لذا يجب المواظبة على ذلك واستقطاب أهل الخبرة والمعرفة دون سواهم.

وفيما يتعلق بالفقرة (7) والتي نصها " تستخدم المؤسسة تقنيات الألياف الضوئية في الراديو والميكروويف المتطورة" كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (2.2439) بانحراف معياري مقداره (0.9690) (بدرجة متوسطة)، وبهذا تقوم المؤسسة باستخدام تقنيات الألياف الضوئية في الراديون

والميكروويف المتطور، إلا أنه دون المستوى المطلوب، وبهذا يجب تعظيم هذا الاستخدام لما لهُ من كبير الأثر في الكفاءة والفاعلية لأداء المؤسسة.

المحور الثاني: الآثار والانعكاسات المتحققة جراء التطبيقات الرقمية لإنتاج الأخبار:

يمثل الجدول (10) الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الموافقة لكل فقرة من فقرات هذا البعد.

الجدول (10): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة أفراد العينة نحو (الآثار والانعكاسات المتحققة جراء التطبيقات الرقمية لإنتاج الأخبار)

الفقرة	العبارة	الأوساط الحسابية	الانحراف المعياري	(الترتيب)	درجة الموافقة
27-	زيادة عدد المتابعين.	2.7805	.6129	**4**	**مرتفع**
28-	تفاعل المتابعين بشكل مباشر.	2.7561	.6237	**5**	**مرتفع**
29-	تطوير المؤسسة مواقعها الإخبارية.	2.8293	.5433	**3**	**مرتفع**
30-	تحديثات دورية على المواقع	2.6585	.7283	**6**	**مرتفع**
31-	كفاءة نوعية في إنتاج الأخبار	2.8537	.4775	**1**	**مرتفع**
32-	زيادة الإنتاجية	2.6585	.7283	**7**	**مرتفع**
33-	عوائد ربحية ومالية جيدة	2.3902	.8330	**10**	**متوسط**
34-	استقطاب إعلانات تجارية	2.4634	.8396	**9**	**مرتفع**

35-	مواكبة الثورة الرقمية الحديثة	2.8531	.4775	**2**	**مرتفع**
36-	ترسيخ سياسات تحريرية جديدة	2.6829	.6870	**8**	**مرتفع**
المحور الكلي		**2.6926**	**0.6551**		**مرتفع**

تباينت الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمحور الثاني "**الآثار والانعكاسات المتحققة جراء التطبيقات الرقمية لإنتاج الأخبار**"ما بين (2.8537-2.3902) ويظهر الجدول (10) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المحور الثاني ، بلغ (2.6926)، "بدرجة مرتفع" وأن متوسط الانحرافات المعيارية بلغ (0.6551)، وأن الفقرة (31) حصلت على أعلى متوسط حسابي (2.8537) وبانحراف معياري مقداره (0.4775) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها " كفاءة نوعية في إنتاج الأخبار"، وهذا يمثل من الارتدادات الإيجابية للتطبيقات الرقمية لإنتاج الأخبار، تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة (35) والتي نصها "مواكبة الثورة الرقمية الحديثة"،كما أن هذه الميزة تمثل الإنعكاسات المتحققة جراء التطبيقات الرقمية لإنتاج الأخبار، وهذا بطبيعة الحال يعظم الاعتماد على كل ما هو جديد في مجال الإبداع والإبتكار في التطبيقات الرمية، وهذا بطبيعة الحال يؤدي لتحسين الأداء، والذي بلغ (2.8531) بانحراف معياري مقداره (0.4775).وفيما يتعلق بالفقرة (33) والتي نصها " عوائد ربحية ومالية جيدة" كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (2.3902) بانحراف معياري مقداره (0.8330) (بدرجة متوسطة)، وبهذا فإن هناك عوائد ربحية ومالية جراء التطبيقات الرقمية، إلا أنها دون المستوى المؤمل، لذا يجب التعرف على أوجه القصور والخلل ومحاولة إيجاد نظام للرقابة أفضل مما هو مُطبق.

المحور الثالث: المعوقات والصعوبات:

يمثل الجـدول (11) الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الموافقـة لكل فقرة من فقرات هذا البعد.

الجـدول (11): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقـة أفراد العينـــة نحو (المعوقات والصعوبات)

الفقرة	العبارة	الأوســاط الحسابيــة	الانحراف المعياري	(الترتيب)	درجة الموافقة
37-	ضعف الامكانات التقنية	3.3902	1.2223	**5**	متوسط
38-	ضعف الإمكانات المالية	3.7561	1.1131	**1**	متوسط
39-	عدم توفر كفاءات مهنية	2.9512	1.2440	**6**	متوسط
40-	التدخلات غير المهنية في العمل	3.5366	1.1202	**3**	متوسط
41-	عدم وجود فرص تدريب وتاهيل	3.3415	1.2769	**4**	متوسط
42-	عدم وجود تنسيق بين الاقسام	3.5610	1.1191	**2**	متوسط
43-	عدم مواكبة التطورات	2.8293	1.3020	**7**	متوسط
	المحور الكلي	**3.3379**	**1.1996**		**متوسط**

تباينت الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقةبالمحور الثالث "المعوقات والصعوبات"ما بين (3.7561-2.8293) ويظهر الجدول (11) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المحورالثالث، بلغ (3.3379)، "بدرجة متوسطة" وأن متوسط الانحرافات المعيارية بلغ (1.1996)، وأن الفقرة (38) حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.7561) وبانحراف معياري مقداره (1.1131) (بدرجة متوسطة) والتي نصها " ضعف الإمكانات المالية"، لذا يجب تسخير الموازانات والإمكانات لأجل تذليل الصعوبات المادية ، تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة (42) والتي نصها " عدم وجود تنسيق بين الأقسام"،لذا يجب تحسين التعاون والتنسيق ما بين الأقسام المختلفة، والعمل بروح الفريق، والعمل الجماعي من ألمع الميزات لأجل تحسين الأداء الوظيفي، والذي بلغ (3.5610) بانحراف معياري مقداره (1.1191).

وفيما يتعلق بالفقرة (43) والتي نصها " عدم مواكبة التطورات " كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (2.8293) بانحراف معياري مقداره (1.3020) (بدرجة متوسطة)، وبهذا فإن المؤسسة لا تقوم بمواكبة التطورات الحديثة فيما يخص التطبيقات الرقمية، لذا يجب اتخاذ استراتيجيات يكون هدفها الأسمى هو مواكبة كل ما هو حديث ومتطور فيما يخص التطبيقات الرقمية، وتخصيص ميزانيات مالية لأجل ذلك.

المحور الرابع: حلول ومعالجات:

يمثل الجـدول (12) الأوساط الحسابية والانحراف المعياري ودرجة الموافقـة لكل فقرة من فقرات هذا البعد.

الجـدول (12): الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقـة أفراد العينـــة نحو (حلول ومعالجات)

الفقرة	العبـارة	الأوســاط الحسابيـــة	الانحراف المعياري	(الترتيب)	درجة الموافقة
44-	توفير معدات متطورة بشكل دائم	4.6098	.8910	**1**	مرتفع
45-	زيادة الحوافز المالية للمعنيين	4.3171	1.0109	**7**	مرتفع
46-	تدريب وتأهيل مستمر	4.5122	.8100	**2**	مرتفع
47-	عقد ورش ودورات تأهيلية	4.3902	.8910	**5**	مرتفع
48-	استقطاب خبرات وكفاءات متنوعة	4.1707	.9722	**10**	مرتفع
49-	زيادة تنسيق بين الأقسام	4.2195	1.0371	**9**	مرتفع
50-	مواكبة العصر	4.4390	.8958	**4**	مرتفع
51-	إدخال التطبيقات الحديثة في الخدمة الرقمية	4.4634	.8971	**3**	مرتفع
52-	توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في إنتاجالأخبار	4.3171	.9602	**8**	مرتفع

53-	عقد اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع أطرافإعلاميةأخرى	4.1220	1.0294	**11**	مرتفع
54-	تفعيل الموقع الالكتروني في كل لحظة	4.3415	.9383	**6**	مرتفع
	المحور الكلي	**4.3547**	**0.9393**		**مرتفع**

تراوحت الأوساط الحسابية لإجابات أفراد العينة على العبارات المتعلقة بالمحور الرابع"الحلول والمعالجات" ما بين (4.6098-4.1220) ويظهر الجدول رقم(12) بأن المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول المحور الرابع، بلغ (4.3547)، "بدرجة مرتفع" وأن متوسط الانحرافات المعيارية بلغ (0.9393)، وأن الفقرة (44) حصلت على أعلى متوسط حسابي (4.6098) وبانحراف معياري مقداره (0.8910) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها " توفير معدات متطورة بشكل دائم"، إذ يجب أن تقوم المؤسسة بتوفير المعدات المتطورة بشكل دائم، ويجب المواظبة على ذلك، تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة (46) والتي نصها " التدريب والتأهيل المستمرين" والذي بلغ (4.5122) بانحراف معياري مقداره (0.8100)، إذ بات لزاماً على المؤسسة وضع سياسات واستراتيجيات هدفها الأساسي التدريب والتأهيل المستمرين لمواكبة الظروف المتغيرة والمتطورة فيما يخص التطبيقات الرقمية.

وفيما يتعلق بالفقرة (53) والتي نصها " عقد اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع أطرافإعلاميةأخرى " كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (4.1220) بانحراف معياري مقداره (1.0294) (بدرجة مرتفعة)، يُلاحظ أن المؤسسة تقوم بعقد اتفاقيات ومذكرات مع أطراف إعلامية أخرى، إلا أنهُ دون المستوى المطلوب، لذا يجب تحسين وتفعيل ذلك وفقاً لما هو مؤمل ومنشود.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

النتائـــــج

التوصيـــــات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يستعرض هذا الفصل النتائج التي تم التوصل اليها من خلال التحليل الاحصائي الوارد بالفصل الرابع للإجابة عن الأسئلة التي تم طرحها، والتي تمثل مشكلة الدراسة بعد أن تمت عمليّة جمع المعلومات اللازمة بوساطة أداة الدراسة، حيث تم التوصل إلى عدد من النتائج والتي في ضوئها قدمت الدراسة عددا من التوصيات؛ ومن خلال العرض الآتي سيتم التعرف على نتائج هذه الدراسة.

النتائـــج:

يمكن تلخيص نتائج التحليل واختبار الفرضيات وتساؤلات الدراسة، وهي على النحو الآتي:

- **السؤال الأول:** ما التطبيقات الرقمية المستخدمة حالياً لدى التلفزيون الأردني في مجال انتاج الأخبار؟

1- من خلال إجراءات التحليل الإحصائي تبين بأن الفقرة (3) حصلت على أعلى متوسط حسابي (3.000) وبانحراف معياري مقداره (0.000) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها " تستخدم المؤسسة وسائل إعلام رقمية حديثة مواكبة للعصر ".

- إن هذه النتيجة تعد ايجابية لأنها تقود الى تعزيز سمعة مؤسسة التلفزيون الأردني وزيادة الرضا للمتابعين وبالتالي تعاظم متابعيها، لذا يجب الاهتمام والمواظبة على ذلك.

- وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عانى،2015) بأن استخدام التطبيقات الرقمية الجيدة يعزز سمعة المؤسسة الاعلامية ويزيد رضا المتابعين واعدادهم.

2- تلا ذلك المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة (2) والتي نصها " القائمين على وسائل إعلام رقمية الحديثة متخصصون وذو كفاءة " والذي بلغ (2.9512) بانحراف معياري مقداره (0.2181.

- وهذه النتيجة تدل على ان المؤسسة تقوم بتوظيف ذوي الخبرة واشراك ذوي المهارة في اعمالها دون غيرهم، انطلاقا من مبدأ ترسيخ بيئة ادارية وفنية وعلمية مناسبة تضع الرجل المناسب في المكان المناسب. أن وصف المهام وطبيعتها للعاملين وتحديدها يجنب الكثير من تشابك الأعمال وتضاربها، لذا ينبغي المواظبة على ذلك واستقطاب أهل الخبرة والمعرفة دون سواهم.

- وتتوافق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (العودة،2013) بضرورة قيام المؤسسات الإعلامية باعداد جيل مهيئ وجديد فيما يخص القدرة على التعامل مع الإعلام الجديد.

3- وفيما يتعلق بالفقرة (7) والتي نصها " تستخدم المؤسسة تقنيات الألياف الضوئية في الراديو والميكروويف المتطورة " كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (2.2439) بانحراف معياري مقداره (0.9690) (بدرجة متوسطة).

- وبهذا تقوم المؤسسة باستخدام تقنيات الألياف الضوئية في الراديون والميكروويف المتطور، إلا أن هذا الاستخدام لم يرتق للمستوى الطموح او المطلوب وهذا ناتج من

وجهة نظر الباحثة بسبب حداثة التقنيات الرقمية وحداثة استخدامها في مؤسسات الاعلام الاردنية، لذا من المناسب تعظيم هذا الاستخدام لما لهُ من كبير الأثر في الكفاءة والفاعلية لأداء المؤسسة.

- **السؤال الثاني:** ما الآثار والإنعكاسات المتحققة جرَاء التطبيقات الرقمية لإنتاج الأخبار في التلفزيون الأردني؟

1- من خلال إجراءات التحليل الإحصائي تبين بأن " الآثار والانعكاسات المتحققة جراء التطبيقات الرقمية" جاءت الفقرة مرتفعة، إذ بلغت النسبة (2.6926)، "بدرجة مرتفع" وأن متوسط الانحرافات المعيارية بلغ (0.6551).

2- وأن الفقرة (31) حصلت علـى أعلى متوسط حسابي (2.8537) وبانحراف معياري مقداره (0.4775) (بدرجة مرتفعة) والتي نصها " كفاءة نوعية في إنتاج الأخبار"، وهذا يمثل من الارتدادات الإيجابية للتطبيقات الرقمية لإنتاج الأخبار.

3- تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة (35) والتي نصها " مواكبة الثورة الرقمية الحديثة".

4- أن هذه الميزة تمثل الإنعكاسات المتحققة جراء التطبيقات الرقمية لإنتاج الأخبار، وهذا بطبيعة الحال يعظم الاعتماد على كل ما هو جديد في مجال الإبداع والإبتكار في التطبيقات الرمية، وهذا بطبيعة الحال يؤدي لتحسين الأداء، والذي بلغ (2.8531) بانحراف معياري مقداره (0.4775).

5- وفيما يتعلق بالفقرة (33) والتي نصها " عوائد ربحية ومالية جيدة" كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (2.3902) بانحراف معياري مقداره (0.8330) (بدرجة متوسطة)، وبهذا فإن هناك عوائد ربحية ومالية جراء التطبيقات الرقمية، إلا أنها دون المستوى المؤمل، لذا يجب التعرف على أوجه القصور والخلل ومحاولة إيجاد نظام للرقابة أفضل مما هو مُطبق.

السؤال الثالث: ما المعوقات والصعوبات التي تعترض هذه التطبيقات؟

1- من خلال إجراءات التحليل الإحصائي تبين بأن درجة المعوقات والصعوبات التي تواجه المؤسسة كانت متوسطة، إذ أن الوسط الحسابي لمحور المعوقات والصعوبات بلغ (3.3379)، "بدرجة متوسطة" وأن متوسط الانحرافات المعيارية بلغ (1.1996).

2- حصلت الفقرة (38) على أعلى متوسط حسابي (3.7561) وبانحراف معياري مقداره (1.1131) (بدرجة متوسطة) والتي نصها " ضعف الإمكانات المالية". ان هذه النتيجة تستدعي من المؤسسة تسخير الموازنات والإمكانات لأجل تذليل الصعوبات المادية مما ينعكس في حال تحسن التمويل الكافي ايجابا على نوع وكم الاداء.

3- تلاه المتوسط الحسابي المتعلق بالفقرة (42) والذي بلغ (3.5610) بانحراف معياري مقداره (1.1191) وقد نصت الفقرة على "عدم وجود تنسيق بين الأقسام"، لذا يجب تحسين التعاون والتنسيق ما بين الأقسام المختلفة، والعمل بروح الفريق الواحد بعيدا عن الفردية حيث ان العمل الجماعي يعد من ألمع الميزات لأجل تحسين الأداء الوظيفي).

4- وفيما يتعلق بالفقرة (43) والتي نصها " عدم مواكبة التطورات " كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (2.8293) بانحراف معياري مقداره (1.3020) (بدرجة متوسطة)، وبهذا فإن المؤسسة في هذه النتيجة بحاجة الى مواكبة العصر الرقمي والتطورات الحديثة فيما يخص التطبيقات الرقمية، لذا وجب اتخاذ استراتيجيات ادارية وفنية وتقنية يكون هدفها الأسمى هو مواكبة كل ما هو حديث ومتطور فيما يخص التطبيقات الرقمية، وتخصيص ميزانيات مالية كافية لأجل ذلك.

- **السؤال الرابع:** ما الحلول والمعالجات التي تقترحها الفئة المبحوثة للنهوض بمستوى تطوير التطبيقات الرقمية في إنتاج الأخبار؟

1-من خلال إجراءات التحليل الإحصائي يتبين بأن هناك الكثير من الحلول والمعالجات اقتراحاتها الفئة المبحوثة إلا أن أبرز كان ضرورة توفير معدات متطورة بشكل دائم، إذ حصلت علـــى أعلى متوسط حسابي (4.6098) وبانحراف معياري مقداره (0.8910) (بدرجة مرتفعة)،

2- الفقرة المتعلقة" بالتدريب والتأهيل المستمرين" والذي بلغ (4.5122) بانحراف معياري مقداره (0.8100)، إذ بات لزاماً على المؤسسة وضع سياسات واستراتيجيات هدفها الأساسي التدريب والتأهيل المستمرين لمواكبة الظروف المتغيرة والمتطورة فيما يخص التطبيقات الرقمية.

3-وفيما يتعلق بفقرة ضرورة عقد اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع أطراف إعلامية أخرى كان متوسطها الحسابي أقل المتوسطات حيث بلغ (4.1220) بانحراف معياري مقداره

(1.0294) (بدرجة مرتفعة)، يُلاحظ أن المؤسسة تقوم بعقد اتفاقيات ومذكرات مع أطراف إعلامية أخرى، إلا أنهُ دون المستوى المطلوب، لذا يجب تحسين وتفعيل ذلك وفقاً لما هو مؤمل ومنشود.

- وهذه الدراسة تتشابه مع ما توصلت إليه دراسة (عانى، 2015)، إذ بينت بضرورة إعادة التأهيل والتدريب للعاملين في القناتين (الجزيرة نت والعربية نت) وإكسابهم الخبرات اللازمة لأجل مواكبة كل ما هو جديد ومتطور في مجال التكنولوجيا واستخداماتها.

توصيات الـــدراســة:

من خـلال النتائج السابقة تستطيع الدراسة وضع مجموعة من التوصيات تتمثل في الآتي:

1. التعرف علـــى مبادئ جديدة مرتبطة بالتطبيقات الرقمية من خـلال الاستفادة والاستزادة من التجربات الإعلامية الرائدة، ومحاولة الاسترشاد بخطاها فيما يخص التطبيقات الرقمية.
2. تدريب العاملين وإشراكهم بدورات متخصصة مرتبطة بالتطبيقات الرقمية، لأجل الاستفادة منهم في تحسين وتطوير البرامج الإخبارية.
3. تخصيص ميزانيات مالية لأجل استقدام كل ما هو جديد فيما يخص التطبيقات الرقمية.
4. تذليل الصعوبات المادية المرتبطة بالتطبيقات الرقمية.
5. وضع حلول للكثير من المشاكل التي تواجه المؤسسات الإعلامية من خلال استقطاب ذوي الكفاءة والخبرة فيما يخص التطبيقات الرقمية.
6. توصي الـدراسـة بأن يقوم باحثين آخرين باستخدام متغيرات أخرى بهدف تعميم الاستفادة من موضوع الـدراسـة علـــى مختلف المؤسسات الإعلامية.
7. ضرورة تعميم نتائـج هذه الـدراسـة علـــى المؤسسات الإعلامية؛ وكذلك علـــى القطاعات ذات الصلة.
8. توصي الطالبة الباحثين في الدراسات المستقبلية اعداد دراسات عن تاثير التقنيات الرقمية على اساليب العمل وانماط القيادة والادارة وسلوك العاملين من منطلق النظرية التكنولوجية الحتمية التي ربطت بين التكنولوجيا وعادات وانماط الأفراد المستخدمين.

9. توصي الطالبة ان تولي المؤسسة اهمية بالغة بدراسات رجع الصدى وقياس اتجاهات الجمهور نحو ادائها ونوعية برامجها وحضورها داخل المجتمع وتاثير التكنولوجيا على توجه جمهور المستمعين والمشاهدين بخصوص تقييمهم للبرامج والاداء.
10. توصي الدراسة اخيرا بايجاد مركز بحوث متخصص الاستطلاع آراء جمهور المؤسسة الداخلي والخارجي ليس فقط فيما يتعلق بالتطور والانعكاسات التكنولوجية بل فيما يتعلق بمجمل اداء المؤسسة ومنتوجها الاعلامي.

قائمة المصادر و المراجـع

أولاً: باللغة العربيـــــــة:

أبـو أصـبع، صـالح خليـل، (2006)، **الاتصـال والإعـلام فـي المجتمعـات المعاصـرة**، عمـان: دار مجدلاوي.

أبـو أصـبع، صـالح. (2012). **الدعايـــة والـــرأي العـــام**. عمـان: عمـادة البحـث العلمـي والدراسات العليا لجامعة فيلادلفيا.الاردن

أبو عيشة، فيصل (2010)، **الإعلام الالكتروني**، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

تلاحمـة، ثـائر. (2012)، **حراسـة البوابـة الإعلاميـة والتفاعليـة فـي المواقـع الإخبـاريـة الفلسـطينية عبـر شـبكة الانترنـت**، رسـالة ماجسـتير غيـر منشـورة، جامعـة الشـرق الأوسط، عمّان الأردن.

حجاب، محمد منير (2003)، **الإعلام والتنمية الشاملة**، دار الفجر للنشر والتوزيع،

حجاب، محمد منير (2011) **نظريات الاتصال**. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

خمـش، مجـد الـدين (2010)، **العولمـة وتأثيراتهـا فـي المجتمـع العربـي**، ط1، عمـان: دار مجدلاوي للنشر والتويع.

شـفيق، حسـنين (2010) " الاعـلام الجديـد الاعـلام البـديل تكنولوجيـا جديـدة فـي عصـر مـا بعد التفاعلية " (بغداد: دار فكر وفن).

عانى، احمد شياع، (2015)، **التغطية الإخبارية للأزمة السياسية في العراق 2014 لموقعي الجزيرة نت والعربية نت** " **دراسة تحليلية** "، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.

عبد الفتاح، كنعان(2014)، **الصحافة الإلكترونية**، عمّان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

العلاق، بشير (2010)، **التسويق الإلكتروني**، عمّان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

علي، إيمان فتحي إبراهيم (2014). **برنامج مقترح من منظور طريق العمل مع الجماعات لتنمية وعي الشباب الجمعي بجامعات التواصل التكنولوجي**، رسالة ماجستير غير منشورة، مصر.

العودة، سلمان (2013)، الطريق **إلى الإعلام الرقمي الجديد**، بحث منشور على الموقع: http://www.alukah.net .

الغامدي، قينان، (2012)، التوافق والتنافر بين الإعلام التقليدي والإعلام الالكتروني، ندوة (الإعلام والأمن الالكتروني).

غنيمي، إيناس، (2014). **الآثار الاجتماعية والثقافية لثورة المعلومات في مصر**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بنها، بنها، مصر

القحطاني، سالم (2001). **مناهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات علىspss** ، الرياض: المطابع الوطنية الحديثة، المملكة العربية السعودية.

كاتب، سعود (2013)، **الإعلام الجديد وقضايا المجتمع /التحديات والفرص**، بحث منشور الموقع الإلكتروني: /www.slideshare.net

المشـاقبة، بسـام عبـد الـرحمن (2011) **نظريـات الاتصـال**. عمـان: دار أسـامة للنشـر والتوزيع.

معيـوف، عرفـات، (2013). معـايير التغطيـة الإخبـاريـة فـي القنـوات التلفزيونيـة، **البلقـاء للبحوث والدراسات**، المجلد 17، الإصدار (1): ص ص 165-189.

مكاوي، حسن عماد(2009)، **نظريات الإعلام**. القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع.

النجـار، سـعيد (2003)، **تكنولوجيـا الصـحافة فـي عصـر التقنيـة الرقـمـيـة**، القـاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

ياسين، سعد (2018)، **الإدارة الإلكترونية**، عمّان: دار اليازوري للنشر والتوزيع.

ثانياً: باللغة الإنجليزية:

Kanne, J, (2011), The Digital Media Revolution, **American Journal of Roentgenology**, 197 (1): 6-27.

Miller, P. Parsons K . and Lifer, D. (2010), Students and Social networking sites: the posting paradox, **Behavior & Information Technology**, 29 (4), 377-382.

Namsu, Kerk F. Kee, And Sebastián Valenzuela. (2009), "Being Immersed In Social Networking Environment: Facebook Groups, Uses And Gratifications, And Social Outcomes." **Cyberpsychology & Behavior Journal,** 12, No. 6: 729-733

الملاحــق

الملاحق رقم (1)

قائمة بأسماء محكمي الاستبانـة

الرقم	الاسم	الرتبة	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. عزت حجاب	أستاذ	سياسات اعلامية	جامعة الشرق الاوسط
2	أ.د. عبد الحافظ سلامة	استاذ	تكنولوجا التعليم	جامعة الشرق الاوسط
3	أ.د. تيسير ابو عرجة	استاذ	صحافة	جامعة البترا
4	أ.د. عبد الرزاق محمد الدليمي	استاذ	دعاية اعلامية	جامعة البترا
5	د. رائد احمد البياتي	استاذ مشارك	اذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الاوسط
6	د. احمد عريقات	استاذ مساعد	اذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الاوسط
7	د. حنان كامل الشيخ	استاذ مساعد	اتصال واعلام	جامعة الشرق الاوسط
8	د. منال مزاهرة	استاذ مساعد	اعلام	جامعة البترا

الملحق (2)

((الاستبانة بصيغتها الأوليـــــــــــة))

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان" **توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني** "، وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص الإعلام من جامعة الشرق الأوسط، كما وأنه ولأغراض هذه الدراسة قمت بتطوير الاستبانة المرفقة المكونة من جزئين.

علما أن الإجابة على فقرات الاستبانة ستكون متدرجة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي على النحو التالي:

بدرجة كبيرة جداً	بدرجة كبيرة	بدرجة متوسطة	بدرجة قليلة	بدرجة قليلة جداً
5	4	3	2	1

ولأنكم المختصين والمهتمين بهذا المجال، أرجو منكم الإطلاع على الاستبانة بصورتها الأولية. وأنا ممتن لو تكرمتم بقراءة فقرات الاستبيان وتحكيمها من حيث:

1- مدى انتماء الفقرة للمجال الذي تندرج تحته.
2- شمولية المجال الواحد، ووضوح الفقرات وسلامتها العلمية واللغوية.
3- مدى ملائمة الفقرة لموضوع الدراسة.
4- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترونه مناسباً وأية ملاحظات أو اقتراحات أخرى.

كما وأن لأرائكم وتوجيهاتكم الأثر الفعال في تطوير الأداة وإخراجها بصورة ملائمة، لذا أرجو إبداء رأيكم في كل فقرة من فقرات الأداة وذلك بوضع أشارة (×) في الحقل الذي ترونه مناسباً وتدوين ملاحظاتكم (حذف، إضافة، تعديل، دمج، إعادة صياغة) ودرجة موافقتكم على فقرات الأداة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحتـــرام ،،،

الباحثة: تمارا الرمحـــي

الجزء الأول:البيانات الأساسية (هذا الجزء مخصص للبيانات الشخصية):

أولاً: الجنس(النوع الاجتماعي):

□ ذكر □ أنثى

ثانياً: المؤهل العلمي:

□ ثانوية عامة فما دون

□ دبلوم

□ بكالوريوس

□ دراسات عليا

ثالثاً: الخبرة:

□ 5 سنوات فأقل

□ 6 –10 سنوات

□ 11 سنة فأكثر

رابعاً: العمر :

□ 20–30 سنة □ 31–40 سنة □ 41 سنة فما فوق

خامساً: المهنة:

□ مخرج .

□ مساعد مخرج .

□ مقدم برنامج .

□ معدّ برنامج .

□ محرر.

□ رئيس تحرير.

□ مترجم .

□ منتج أخبار وبرامج.

□ مصورين.

الجزء الثاني: يتعلق هذا الجزء بجميع المعلومات الخاصة بموضوع الدّراسة، يرجى الإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (✓) أمام الإجابة المناسبة:

الرقم	العبارة	انتماء العبارة للمحور		صحة صياغة العبارة		التعديلات المقترحة
		تنتمي	لا تنتمي	صحيحة	غير صحيحة	
أولاً: نوعية التطبيقات الاتصالية الحديثة المستخدمة						
1-	تستخدم المؤسسة وسائل إعلام رقمية حديثة					
2-	تقوم المؤسسة بتطوير موقعها الإلكتروني بشكل مستمر.					
3-	يتم متابعة الأخبار على الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤسسة من خلال صفحة خاصة على الشبكات الاجتماعية.					
4-	تستخدم المؤسسة صيغة التفاعل الإلكتروني مع المتابعين.					
5-	يتم التركيز على التقنيات الحديثة المرتبطة بالأجهزة الخلوية لكثرة تداولها من قبل المستمعين.					
ثانيا: طبيعة الأجهزة والمعدات الحديثة في انتاج الاخبار: تستخدم المؤسسة الأجهزة والمعدات التالية:						
6-	استخدام تقنيات الألياف الضوئية في الراديو والميكروويف المتطورة.					
7-	يتم المزج ما بين الإذاعة والحاسوب الشخصي.					
8-	يتم إنشاء موقع لمحطات الراديو عبر تطبيقات شبكة الانترنت.					
9-	يتم استخدم تقنية الإذاعة الرقمية.					
10-	يتم ابتكار أجهزة المذياع صغيرة جداً لأجل استقبال لابث الإذاعي بشكل مباشر من الأقمار الصناعية.					
11-	يتم الاعتماد بشكل اساسي على التلفزيون التفاعلي.					
ثالثا: ما مدى اعتماد التلفزيون على وحدة إدارية وفنية خاصة بالتعامل معDigital Media						
12-	توجد وحدة إدارية خاصة للتدريب والتأهيل للتعامل مع Digital Media					

الرقم	العبارة	انتماء العبارة للمحور		صحة صياغة العبارة		التعديلات المقترحة
		تنتمي	لا تنتمي	صحيحة	غير صحيحة	
13-	توجد وحدة فنية تدريبية للتعامل مع Digital Media					
14-	تقيّم المؤسسة عامليها في البرامج الإخبارية دوريا.					
15-	تقويم المؤسسة أداء العاملين ببرامج الإخبارية من خلال التغذية الراجعة.					
16-	تكافئ المؤسسة عامليها الجيدين.					
17-	تقوم المؤسسة بمساءلة عامليها المقصرين.					
18-	توفير المدربين من خارج المؤسسة يزيد من خبرات المتدربين.					
19-	يتم اختيار المدربين من خارج المؤسسة الأكفاء لتنفيذ البرامج التدريبية.					
20-	المدربون قادرون على استخدام التقنيات التدريبية الحديثة بكفاءة عالية.					
21-	يتم بتصميم الدورات التدريبية بناءاً على أهداف واضحة تتعلق بالتقنيات الموجودة داخل المؤسسة.					
22-	تنظم المؤسسة دورات حاسوب متخصصة للعاملين في البرامج الإخبارية.					
23-	تنظم المؤسسة دورات تدريبية بمجال صياغة أجهزة الإعلام الرقمي.					
24-	تنظم المؤسسة دورات فيما يخص تطوير المواقع الإخبارية عبر الانترنت.					
25-	تنظم المؤسسة دورات فيما يخص تشغيل واستخدام الأجهزة المستخدمة بالإعلام الرقمي.					
26-	يتم عقد دورات تدريبية بصورة دورية عن تكنولوجيا المعلومات من قبل مختصين.					
المحور الرابع: انعكاس استخدام التطبيقات الحديثة على انتاج الاخبار من وجهة نظر القائمين عليها						
27-	أدى استخدام التطبيقات الحديثة للأخبار للاتصال تؤدي إلى زيادة عدد متابعيها.					

الرقم	العبارة	انتماء العبارة للمحور		صحة صياغة العبارة		التعديلات المقترحة
		تنتمي	لا تنتمي	صحيحة	غير صحيحة	
28-	أدى استخدام التطبيقات الحديثة في مجال إنتاج الأخبار إلى تفاعل المتابعين بشكل مباشر.					
29-	يحدد المتابعين للقنوات الإخبارية الكثير من مواعيد البرامج ومواضيعها.					
30-	يمكن تطوير المواقع الإخبارية من خلال ردودّ متابعيها على صفحة الموقع.					
31-	يتم تحديث الموقع بشكل دوري ومستمر بما يتواءم مع التطورات المستحدثة.					
32-	تسهم التطبيقات الحديثة في زيادة الدقة في العمل.					
33-	تسهم الأجهزة التكنولوجية الحديثة لإنتاج الأخبار الحديثة المستخدمة بتطوير الانتاج الإخباري.					
34	تسهم الأجهزة بسهولة الوصول إلى الكثير من المعلومات والبيانات الإخبارية.					

أي اقتراحات تجدونها ملائمة لإثراء موضوع الدراسة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

الملحق (3)

الاستبانة بصيغتها النهائية

الأستاذ / الأستاذة ---------- المحترم

تحية طيبة وبعد،،،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان:

(توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني) وذلك استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير بتخصص الإعلام/ جامعة الشرق الأوسط تحت إشراف د. كامل خورشيد.

ولهذا السبب تم تصميم الاستبانة المرفقة طيا لجمع بيانات الدراسة، فأرجو التكرم باقتطاع جزء بسيط من وقتكم الثمين للإجابة على فقرات الاستبانة بما يعبر عن وجهة نظركم بكل شفافية وموضوعية، وان هذه البيانات سوف تعامل بسرية تامة ولن توظف الا لأهداف هذا البحث وللأغراض العلمية حصراً.

شاكرين لكم حسن تعاونكـــــم،،،

الباحـثة: تمارا الرمحي

كلية الاعلام – جامعة الشرق الاوسط

2018-3-21

<u>الخصائص الشخصية (الديموغرافية):</u>

فضلا ضع علامة (✓) أمام الخيار الذي يناسبك من المعلومات التالية:

1-الجندر (النوع الاجتماعي): □ ذكر □ أنثى

2-المستوى التعليمـــــي:

□ شهادة ثانوية عامة □ دبلوم متوسط □ بكالوريوس □ دراسات عليا

3-عدد سنوات الخبرة :

□ أقل من 5 سنوات □ 6 سنوات إلى أقل من 10 سنوات □ 11 سنة فأكثر.

4-العمـــــــــــــر:

□ 20-30 سنة □ 31-40 سنة □ 41 سنة فما فوق

5-المهنـــــة:

□ مخرج □ مساعد مخرج □ مقدم برنامج □ معدّ برنامج

□ محرر □ رئيس تحرير □ مترجم □ منتج أخبار وبرامج

□ مصور □ فني صوت □ فني اضاءة □ منتج إلكتروني

□ ممنتج فيديو □ طابع إلكتروني □ مدير استديو)

□ أخرى (تذكر لطفا) ----------

<u>اسئلة الاستبانة</u>

يتعلق هذا الجزء بجميع المعلومات الخاصة بموضوع البحث، يرجى الإجابة عن كل سؤال بوضع إشارة (✓) أمام الإجابة المناسبة.

#	المحور الأول: التطبيقات الرقمية المستخدمة حاليا في المؤسسة:	نعم	لا	لا اعلم
1	تستخدم المؤسسة وسائل إعلام رقمية حديثة مواكبة للعصر			
2	تستخدم المؤسسة وسائل إعلام رقمية حديثة مواكبة للعصر			
3	تقوم المؤسسة بتطوير موقعها الإلكتروني الرسمي بشكل مستمر.			
4	يتم متابعة الأخبار على الموقع الإلكتروني الخاص بالمؤسسة من خلال صفحة خاصة على شبكات التواصل الاجتماعي.			
5	تستخدم المؤسسة صيغة التفاعل الإلكتروني المباشر مع المتابعين والجمهور .			
6	يتم التركيز على التقنيات الحديثة المرتبطة بالأجهزة الخلوية لكثرة تداولها من قبل المستمعين.			
7	تستخدم المؤسسة تقنيات الألياف الضوئية في الراديو والميكرويف المتطورة.			
8	يتم المزج ما بين الإذاعة والحاسوب الشخصي والوسائط المتعددة.			
9	يتم إنشاء موقع لمحطات الراديو عبر تطبيقات شبكة الانترنت.			

10	توجد في المؤسسة خدمات تقنية الإذاعة الرقمية.			
11	توظف أجهزة المذياع صغيرة جداً لأجل استقبال لابث الإذاعي بشكل مباشر من الأقمار الصناعية.			
12	يتم الاعتماد بشكل أساسي على التلفزيون التفاعلي.			
13	توجد وحدة إدارية خاصة للتدريب والتأهيل للتعامل مع Digital Media			
14	توجد وحدة فنية تدريبية للتعامل مع Digital Media			
15	يجري تقييم العاملين في البرامج الإخبارية دوريا.			
16	تجري المؤسسة عمليات التقييم للعاملين من خلال التغذية الراجعة.			
17	تكافئ المؤسسة عامليها المتميزين بالحوافز المجزية.			
18	تقوم المؤسسة بمسائلة عامليها المقصرين.			
19	توفر المؤسسة مدربين أكفاء			
20	يمتلك المدربون مهارات في استخدام التقنيات التدريبية الحديثة.			
21	تصمم المؤسسة الدورات التدريبية بناءاً على أهداف واضحة تتعلق بالتقنيات الموجودة.			
22	تنظم المؤسسة دورات حاسوب متخصصة للعاملين في البرامج الإخبارية.			

23	تنظم المؤسسة دورات تدريبية بمجال صياغة أجهزة الإعلام الرقمي.			
24	تنظيم المؤسسة دورات بخصوص تطوير المواقعالإخبارية عبر الإنترنت.			
25	تنظم المؤسسة دورات بخصوص تشغيل واستخدام الأجهزة المستخدمة بالإعلام الرقمي.			
26	يتم عقد دورات تدريبية بصورة دورية عن تكنولوجيا المعلومات من قبل مختصين.			

#	**المحور الثاني : الآثار والإنعكاسات المتحققة جراء التطبيقات الرقمية لإنتاج الأخبار حيث ادى ذلك إلى ما يلي :**	**نعم**	**لا**	**لا اعلم**
27	زيادة عدد المتابعين.			
28	تفاعل المتابعين بشكل مباشر.			
29	تطوير المؤسسة مواقعها الإخبارية .			
30	تحديثات دورية على المواقع			
31	كفاءة نوعية في انتاج الاخبار			
32	زيادة الانتاجية			
33	عوائد ربحية ومالية جيدة			

34	استقطاب اعلانات تجارية			
35	مواكبة الثورة الرقمية الحديثة			
36	ترسيخ سياسات تحريرية جديدة			

#	المحور الثالث: المعوقات والصعوبات : من المعوقات في هذا الجانب:	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة
37	ضعف الامكانات التقنية					
38	ضعف الامكانات المالية					
39	عدم توفر كفاءات مهنية					
40	التدخلات غير المهنية في العمل					
41	عدم وجود فرص تدريب وتاهيل					
42	عدم وجود تنسيق بين الاقسام					
43	عدم مواكبة التطورات					

#	المحور الرابع : حلول ومعالجات: ان انتاج برامج اخبارية رقمية	اوافق بشدة	اوافق	محايد	لا اوافق	لا اوافق بشدة

	متطورة يحتاج إلى ما يلي :					
44	توفير معدات متطورة بشكل دائم					
45	زيادة الحوافز المالية للمعنيين					
46	تدريب وتاهيل مستمر					
47	عقد ورش ودورات تاهيلية					
48	استقطاب خبرات وكفاءات متنوعة					
49	زيادة تنسيق بين الاقسام					
50	مواكبة العصر					
51	ادخال التطبيقات الحديثة في الخدمة الرقمية					
52	توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في انتاج الاخبار					
53	عقد اتفاقيات ومذكرات تفاهم مع اطراف اعلامية اخرى					
54	تفعيل الموقع الالكتروني في كل لحظة					

هل لديكم اية اقتراحات أو إجراءات تجدونها ضرورية لإثراء الموضوع؟

.....

.....

مع وافر الشكر الجزيل والتقدير ،،،

الباحثة : تمارا الرمحي

الملحق رقم (4)

كتاب تسهيل المهمة

جامعة الشرق الأوسط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

كلية الإعلام
Faculty Of Media

الرقم: ك.إ/ خ/ا/خ/35
التاريخ: 2018/03/17

السادة/مؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأردني / المحترمون

الموضوع : تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،

تهديكم كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط أطيب التحيات ، وأرجو التكرم بتسهيل مهمة الطالبة تمارا محمد الرمحي ورقمها الجامعي (401530015) والتي تقوم بإنجاز رسالة الماجستير في الإعلام بعنوان (توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني)، وذلك بخصوص جمع بيانات الدراسة وتوزيع الإستبانه المعدة بهذا الخصوص على مجتمع الدراسة.

أكون شاكراً لكم تسهيل مهمتها.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام،

عميد كلية الإعلام
أ.د. عزت حجاب

نسخة :
الصادر الداخلي.

الملحق رقم (5)

مخرجات التحليل الإحصائـي (SPSS)

Descriptive

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q1	41	3.00	3.00	3.0000	.0000
q2	41	2.00	3.00	2.9512	.2181
q3	41	1.00	3.00	2.6829	.6870
q4	41	1.00	3.00	2.7561	.5823
q5	41	1.00	3.00	2.6098	.6663
q6	41	1.00	3.00	2.4634	.8396
q7	41	1.00	3.00	2.2439	.9690
q8	41	1.00	3.00	2.3659	.8876
q9	41	1.00	3.00	2.6098	.7375
q10	41	1.00	3.00	2.5122	.8100
q11	41	1.00	3.00	2.2927	.9285
q12	41	1.00	3.00	2.6341	.6984
q13	41	1.00	3.00	2.5854	.7062
q14	41	1.00	3.00	2.5610	.7433
q15	41	1.00	3.00	2.5122	.7785
q16	41	1.00	3.00	2.4878	.7785
q17	41	1.00	3.00	2.3171	.7225
q18	41	1.00	3.00	2.7073	.6420
q19	41	1.00	3.00	2.5610	.7088
q20	41	1.00	3.00	2.4390	.8077
q21	41	1.00	3.00	2.5122	.8100
q22	41	1.00	3.00	2.4634	.8396
q23	41	1.00	3.00	2.4146	.8359
q24	41	1.00	3.00	2.4634	.8396
q25	41	1.00	3.00	2.3171	.9066
q26	41	1.00	3.00	2.2927	.8730
Valid N (listwise)	41				

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q27	41	1.00	3.00	2.7805	.6129
q28	41	1.00	3.00	2.7561	.6237
q29	41	1.00	3.00	2.8293	.5433
q30	41	1.00	3.00	2.6585	.7283
q31	41	1.00	3.00	2.8537	.4775
q32	41	1.00	3.00	2.6585	.7283
q33	41	1.00	3.00	2.3902	.8330
q34	41	1.00	3.00	2.4634	.8396
q35	41	1.00	3.00	2.8537	.4775
q36	41	1.00	3.00	2.6829	.6870
Valid N (listwise)	41				

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q37	41	1.00	5.00	3.3902	1.2223
q38	41	1.00	5.00	3.7561	1.1131
q39	41	1.00	5.00	2.9512	1.2440
q40	41	1.00	5.00	3.5366	1.1202
q41	41	1.00	5.00	3.3415	1.2769
q42	41	1.00	5.00	3.5610	1.1191
q43	41	1.00	5.00	2.8293	1.3020
Valid N (listwise)	41				

Descriptives

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
q44	41	1.00	5.00	4.6098	.8910
q45	41	1.00	5.00	4.3171	1.0109
q46	41	1.00	5.00	4.5122	.8100
q47	41	1.00	5.00	4.3902	.8910
q48	41	1.00	5.00	4.1707	.9722
q49	41	1.00	5.00	4.2195	1.0371
q50	41	1.00	5.00	4.4390	.8958
q51	41	1.00	5.00	4.4634	.8971
q52	41	1.00	5.00	4.3171	.9602
q53	41	1.00	5.00	4.1220	1.0294
q54	41	1.00	5.00	4.3415	.9383
Valid N (listwise)	41				

Frequencies

Statistics

		kind	education	experienc	age
N	Valid	41	41	41	41
	Missing	0	0	0	0

Frequency Table

kind

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	male	27	65.9	65.9	65.9
	female	14	34.1	34.1	100.0
	Total	41	100.0	100.0	

education

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Secondary secondary and less	4	9.8	9.8	9.8
	Diploma	3	7.3	7.3	17.1
	BSc	29	70.7	70.7	87.8
	Postgraduate	5	12.2	12.2	100.0
	Total	41	100.0	100.0	

experienc

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	less than 5 year	6	14.6	14.6	14.6
	6- and than 10 year	14	34.1	34.1	48.8
	11 year and more	21	51.2	51.2	100.0
	Total	41	100.0	100.0	

age

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	20-30 year	13	31.7	31.7	31.7
	31-40 year	16	39.0	39.0	70.7
	41 year and more	12	29.3	29.3	100.0
	Total	41	100.0	100.0	

Reliability

****** Method 1 (space saver) will be used for this analysis ******

R E L I A B I L I T Y A N A L Y S I S - S C A L E (A L P H A)

Reliability Coefficients

N of Cases = 41.0 N of Items = 27

Alpha = .8721

Reliability

****** Method 1 (space saver) will be used for this analysis ******

R E L I A B I L I T Y A N A L Y S I S - S C A L E (A L P H A)

Reliability Coefficients

N of Cases = 41.0 N of Items = 10

Alpha = .8547

Reliability

****** Method 1 (space saver) will be used for this analysis ******

R E L I A B I L I T Y A N A L Y S I S - S C A L E (A L P H A)

Reliability Coefficients

N of Cases = 41.0 N of Items = 7

Alpha = .8784

Reliability

****** Method 1 (space saver) will be used for this analysis ******

R E L I A B I L I T Y A N A L Y S I S - S C A L E (A L P H A)

Reliability Coefficients

N of Cases = 41.0 N of Items = 11

Alpha = .9564

الملحق رقم (6)

كتاب فحص نسبة الاستلال

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي
Deanship of Graduate Studies & Scientific Research

2018/04/28

توظيف الإعلام الرقمي في إنتاج البرامج الإخبارية في التلفزيون الأردني

Employment Of The Digital Media in producing The News Programmes In The Jordan Television - Practical Study -

الطالبة: تمارا محمد الرمحي

الرقم الجامعي (401530015)

بإشراف الدكتور: كامل خورشيد

نسبة الاستلال: 14 %

عمادة الدراسات العليا والبحث العلمي